تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية | العدد 333 | أبريل 2018 م رجب 1439هـ

الخيرية العالمية

Khayriatnet

- مسؤولون للدكتور المعتوق: مسيرتكم حافلة بالبذل والمثابرة والعطاء
- تكريم رموز كويتية بمجلس اللوردات ..شهادة تقدير جديدة للعمل الخيري
- الوضع الإنساني في غزة مرعب..والهيئة تطلق حملة لإغاثة السكان
- 7 سنوات على اطلاق الشفيع ..والمشروع يحقق نجاحات كبيرة

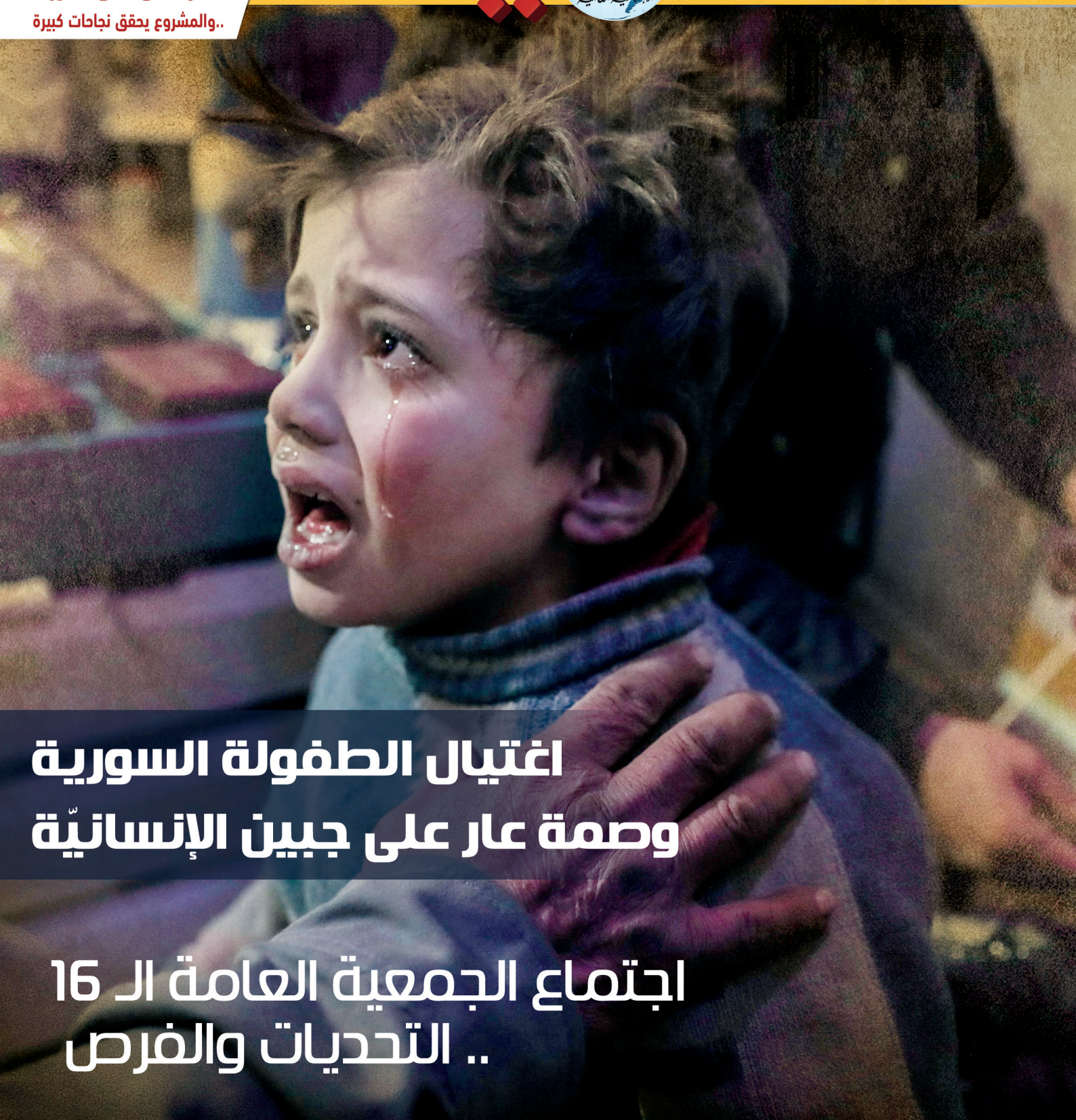

اغتيال الطفولة السورية وصمة عار على جبين الإنسانيّة

اجتماع الجمعية العامة الـ 16 .. التحديات والفرص

335000 المسلمون المشردون بلا سكن ولا ممتلكات

23250 عدد البيوت المحروقة

16000 عدد القتلى والجرحى

300 عدد المساجد والمدارس والمعاهد التي هدمت

103 عدد القرى المحروقة

بادر بإغاثة بورما

50 د.ك
طرد إغاثي
حقيبة إغاثية - مستلزمات صحية
خيمة إيواء - ألبسة - سلة غذائية

25 د.ك
طرد غذائي
لمدة أسبوع في بنغلاديش
أو لمدة شهرين في بورما

200 د.ك
تكلفة المأوى في بورما

صدقتك تخفف من معاناتهم وآلامهم

نستقبل تبرعاتكم في المبنى الرئيسي (جنوب السرة) وكافة فروعنا

حساب رقم 081010005585 بنك الكويت الدولي | آيبان KWI65KWIB0000000000081010005585

khayriyanet الخط الساخن 1808 300 للتبرع أون لاين WWW.IICO.ORG

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

24903

مشروع نفـــذته الهيئـة

8955 مسجداً

14806 بئـراً

1142 مشروعاً نوعياً

قرى سكنية - دار أيتام - مدارس - مراكز صحية

WWW.IICO.ORG 1808 300 الخط الساخن khayriyanet

الكلمة الأولى

اجتماع الجمعية العامة السادس عشر.. الفرص والتحديات الإنسانية

تعود بدايات تأسيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إلى عام 1984م بعد جهود مضنية وتحركات حثيثة قادها نخبة من علماء الأمة ومفكريها ورجالات الخير من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، كانوا ينشدون إطلاق هيئة مؤسسية الأداء، عالمية النشاط، خيرية التوجّه، إسلامية المنهج، غايتها جمع مليار دولار لاستثمارها والإنفاق من عائدها في مجالات ومشاريع دعم احتياجات المعوزين وتنمية المجتمعات الفقيرة من دون فرز على أساس الدين والعرق واللغة.

وقيّض الله سبحانه وتعالى لهذا المشروع رجالاً مخلصين، حملوا رايته، ودرسوا فكرته، وحشدوا له الدعم والمساندة، وبذلوا المال والوقت والجهد، وعلى رأس هؤلاء يأتي أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله وطيّب الله ثراه - فقد كان له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في احتضان دولة الكويت لتلك الهيئة، حيث أصدر مرسوماً أميرياً بتأسيسها رسمياً في عام 1986م تتويجاً لمساعي وتحركات العلماء.

لم يكتفِ الشيخ جابر الأحمد - رحمه الله - الذي كان يلّقب بـ» أمير القلوب» بمجرّد إصدار مرسوم إنشاء الهيئة الخيرية، وإنما رحّب باستضافة علمائها خلال اجتماعاتها المتعاقبة، وسعى في دعم مشاريعها وتمويلها، وظل - رحمه الله - سنداً وعوناً لها إلى أن لقي ربه في 15 يناير 2006، وغدت الهيئة في عهده صرحاً خيرياً عالمياً وامتدت مشاريعها إلى مختلف أنحاء العالم.

ولأن أعمال الخير والبر والإحسان فضائل كريمة، وخصال سامية مسكونة في نفوس أهل الكويت منذ القدم – حكاماً ومحكومين - فقد سار سمو أمير البلاد الحالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – حفظه الله ورعاه - على نهج سلفه راعياً للعمل الخيري بشكل عام والهيئة بشكل خاص، وتوج قائداً إنسانياً وجعل الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، وأضحت الهيئة بدعم سموه الكريم مؤسسة فاعلة بين شركائها من المنظمات والجمعيات الخيرية الكويتية والعربية والإسلامية والدولية، وما جعلها منبراً خيرياً مؤثّراً أن سموه - حفظه الله - منحها ثقته الكريمة ووجّهها لإدارة العديد من الملفات الإنسانية في سوريا ودول الجوار السوري والعراق واليمن وباكستان والصومال وشرق السودان وتركيا وبنين والنيجر لإغاثة ضحايا الكوارث الطبيعية والحروب والنزاعات الأهلية، وقد مثّل هذا التطور نقلة نوعية في مسيرة الهيئة الخيرية واتساع نشاطها الإنساني في العالم.

ومنذ تأسيسها اختارت الجمعية العامة للهيئة العم يوسف جاسم الحجي - نسأل الله له الشفاء العاجل - رئيساً لمجلس الإدارة، وظل على رأسها لمدة خمسة وعشرين عاماً، تمكّن خلال تلك الفترة من تسطير صفحات مضيئة في مجالات العمل الخيري العالمي وتوسيع نطاق عملها بدعم من أهل الخير الذين كانوا سبّاقين دائماً لمساعدة كل فقير، ومد أياديهم البيضاء لإغاثة كل منكوب.

وحينما وقعت أحداث الحادي عشر من سبتمبر باستهداف برجي مركز التجارة الدولية بمنهاتن ومقر وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون)، تمكّن الحجي بفضل حكمته ومعه مؤسسو الهيئة وثلة كبيرة من العلماء من اتخاذ موقف واضح وحاسم استنكروا خلاله هذا العمل الإرهابي، ورسخّوا لنهج الهيئة الوسطي، واستضاف الحجي العلماء في العديد من الندوات والمؤتمرات في إطار الدعوة لثقافة الأمة الوسط، واستطاع بذلك أن يجنّب الهيئة تداعيات هذه الأحداث التي نالت من العمل الخيري في بلدان أخرى.

وفي 26 جمادى الأولى 1431هـ/ العاشر من مايو 2010م اختارت الجمعية العامة المستشار بالديوان الأميري د.عبدالله معتوق المعتوق رئيساً لمجلس إدارة الهيئة، وقد شغل هذا المنصب وفي جعبته خبرات أكاديمية في مجال الدراسات الإسلامية، ومسؤوليات تنفيذية مقدرة بوزارتي الأوقاف والشؤون الإسلامية والعدل، واستطاع أن يقود الهيئة وسط منعطفات وتحديات إنسانية خطيرة عانت منها المنطقة على مدى سنوات طويلة.

وتقديراً لدوره الإنساني تقلّد د. المعتوق منصب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في عهد الأمين العام السابق بان كي مون لمدة أربع سنوات متتالية، ومنصب المستشار الخاص للأمين العام السيد أنطونيو غوتيريس للعام الثاني، وترأس عدداً من المؤتمرات الدولية، وكان لذلك أثر كبير في ارتباط الهيئة بشراكات إنسانية مع العديد من المنظمات الدولية ومنها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

وعلى مدى15 اجتماعاً للجمعية العامة، واحتضان دولة الكويت

- أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد كان له الفضل بعد الله في احتضان الكويت لتلك الهيئة بمرسوم أميري تتويجاً لمساعي العلماء
- سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد سار على نهج سلفه راعياً للعمل الخيري وتُوّج قائداً إنسانياً وجعل من الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً
- علماء الأمة سعوا لإطلاق هيئة مؤسسية الأداء، عالمية النشاط، خيرية التوجّه، إسلامية المنهج، غايتها دعم احتياجات المعوزين

- الشيخ يوسف الحجي سطّر صفحات مضيئة في مجالات العمل الخيري العالمي ورسّخ مع مؤسسي الهيئة نهجاً وسطياً
- د. المعتوق قاد الهيئة وسط منعطفات وتحديات إنسانية خطيرة عانت منها المنطقة على مدى سنوات طويلة وعزّز علاقاتها الدولية
- ملايين الفقراء والمساكين يتطلّعون بأمل وتفاؤل إلى اجتماع الجمعية العامة لاتخاذ القرارات الداعمة لمسيرة الإنسانية للهيئة

لفعالياتها حظيت الهيئة الخيرية بدعم الحكومات الكويتية المتعاقبة، ونالت ثقة أجهزة الدولة ووزاراتها المختلفة، وتمكنت عبر مكاتبها الخارجية وشركائها من تقديم إسهامات تنموية وإنسانية وحضارية، والعمل على تخفيف حدّة العديد من الكوارث والنوازل، والعمل على تضميد جراحات ضحاياها ووقف نزيفها، وهو الأمر الذي راكم لديها خبرات وتجارب واسعة في مجال العمل الإنساني والإغاثي من ناحية، وجعلها محط أنظار الفاعلين في المشهد الإنساني الإقليمي والدولي من ناحية أخرى.

وعبر مسيرتها طوال أكثر من 30 عاماً، دشنت الهيئة العديد من المشاريع التعليمية والثقافية كالجامعات والمدارس النموذجية والمشاريع التنموية والموسمية ورعاية الأيتام والبرامج الصحية وحفر الآبار وغيرها، وفي مجال المشاريع الصغيرة نجحت في تنفيذ أكثر من 34 ألف مشروع في 32 دولة، وكان لهذه البرامج تأثير كبير في تحسين أوضاع عشرات الآلاف من الأسر التي تحوّلت من خانة انتظار العون والمساعدة لتصبح في دائرة الأسر المنتجة والقادرة على إعالة أبنائها ورعايتهم تعليمياً وصحياً، وقد أثبتت التقارير أن نسبة سداد القروض الحسنة، التي تمثّل جوهر هذا المشروع، قد وصلت إلى 100 في المئة، الأمر الذي يؤكد نجاح هذه البرامج وتميزها في تلبية احتياجات المستفيدين، وقد تطور هذا المشروع بفعل نجاحاته ليتحول في بعض الدول من الممارسة الفردية إلى نظيرتها الجماعية، وبذلك أصبح بإمكان مجموعة من الأفراد أو الأسر الدخول في مشروع مشترك.

وخلال يومي 10 - 11 أبريل من الشهر الجاري، من المقرر أن تعقد الهيئة أعمال مجلس الإدارة الـ 57 والأخير في الدورة الحالية، والاجتماع الـ 16 للجمعية العامة بمشاركة كوكبة من كبار المسؤولين والسفراء ورجالات العمل الخيري والفكر والدعوة من جميع أنحاء العالم الإسلامي تحت رعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وزير العدل المستشار د. فهد محمد العفاسي.

وتتصدّر أعمال الاجتماع المرتقب ملفات مهمة، أبرزها إعادة انتخاب مجلس إدارة ورئيس جديدين، إلى جانب جملة من التحديات الإنسانية والفرص المتاحة لتطوير أداء الهيئة وتعزيز نشاطها الإنساني والتنموي والحضاري، ومناقشة التقرير الإداري لنشاط الهيئة وبرامج الهيئة في مجال الاستثمار، وسير الأعمال والبرامج الإغاثية خلال عامين، وقد حفلت تقارير أنشطة الهيئة ببيان ورصد إنجازات الهيئة الإغاثية والتنموية والتأهيلية وتحليلها بالأرقام والجداول والإحصاءات.

كما تتجلّى أهمية هذه الاجتماعات فيما تضطلع به من سعي نحو صياغة رؤية مستقبلية للهيئة من أجل خدمة شرائح الفقراء والمنكوبين خاصة أنها تنظر إلى المستقبل بأفق واسع، متطلعة إلى أن تكون ضمن أفضل عشر هيئات عالمية رائدة في العمل الخيري التنموي، عبر الإسهام في تمكين المجتمعات الفقيرة من خلال مشاريع وبرامج تنموية وشراكات إستراتيجية وكفاءات بشرية متخصصة، متسلحة بقيم العمل المتمثلة في التنمية والمؤسسية والشفافية والتواصل مع الشركاء، وإحداث نقلة نوعية في الأداء بحيث يتم الانتقال التدريجي إلى مستوى متقدم باتجاه تنمية شراكتها مع مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات العالمية ومواصلة التطوير المؤسسي على مستويات التواصل مع المتبرعين والاستثمار وتنمية الموارد والتنمية والإغاثة والإعلام والتسويق والتنمية البشرية بهدف تقديم أفضل الخدمات الإنسانية.

وصفوة القول: إن برامج الهيئة ومشاريعها الخيرية نتاج عطاء مستمر لأصحاب الخير والبذل من أفراد ومؤسسات رسمية وأهلية، وقد عهدت الهيئة على المحسنين الكرام حبهم لفعل الخير ومبادرتهم لتقديم العون للملايين من المنكوبين وأهل الحاجات في شتى بقاع العالم من صدقة جارية، أو زكاة مال أو وقفيات، للنهوض بالخدمات الصحية والتعليمية والتنموية عبر تشييد المدارس أو إقامة المشافي أو بناء المساجد أو حفر الآبار أو حراثة المزارع وزراعتها أو إنقاذ المنكوبين.

ولسان الحال يقول: إن ملايين الفقراء والمساكين يتطلعون بأمل وتفاؤل إلى اجتماع الجمعية العامة لاتخاذ القرارات الداعمة لهذه المسيرة الخيرية المباركة، في ظل استمرار التحديات والمتغيرات الراهنة والكوارث التي تضرب الأمة بين حين وآخر.

وصدق الله العظيم: (وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللّهَ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (المزمل).

والله الموفق والمستعان

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي
العدد (333)
رجب 1439هـ - أبريل 2018 م
السنة التاسعة والعشرون

12 تكريم رموز كويتية بمجلس اللوردات البريطاني..شهادة تقدير جديدة للعمل الخيري

10 رئيس الهيئة أمام مؤتمر الحوار في فيينا: مواجهة الإرهاب مسؤولية مجتمعية

20 7 سنوات عجاف على أطفال سوريا ..والحرب مازالت تحصد أرواحهم وأحلامهم

22 7 سنوات على اطلاق الشفيع ..والمشروع يستقطب الموهوبين ويرعى أسر الحفاظ

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

في هذا العدد

18 د. عصام الفليج يكتب:
ماذا يعني تكريم العمل الإنساني في بريطانيا؟

34 عبدالرحمن المطوع يكتب:
لو هملج "البرذون" وتخلصنا من عقدة "كنا"!

36 الشيخ صادق عبدالماجد
ورحل رمز من رموز العطاء

37 الشيخ السيد يوسف الرفاعي
..رحلة عطاء ومسيرة خيرية رائدة

25 مؤتمر دولي لدعم مشاريع القطاع الصحي في غزة..ومسؤول يحذر من كارثية الأوضاع الإنسانية

28 الملتقى الثاني للإعاقة في اسطنبول.. بإنسانيتكم نرتقي وبمبادراتكم نجدد الأمل

30 في اليوم العالمي لليتيم..الهيئة ترعى عشرات آلاف الأيتام والطلبة في 45 دولة حول العالم

الاشتراكات

للأفراد :

الكويت ودول الخليج : **7** دنانير كويتية أو ما يعادلها باقي أنحاء العالم : **35** دولاراً أمريكياً

للمؤسسات و الشركات:

الكويت : 15 ديناراً كويتياً.
باقي أنحاء العالم: 35 دولاراً أمريكياً

ثمن النسخة

الكويت :	**500** فلس
السعودية :	**7** ريالات
الإمارات :	**7** دراهم
عُمان :	**700** بيسة
البحرين :	**700** فلس

للتواصل

هاتف : **22274000**
فاكس : **22274083**

العنوان البريدي : ص.ب **3434**
الصفاة - الرمز البريدي **13035**
الكويت

البريد الإلكتروني :
info@iico.org

الموقع الإلكتروني :
www.iico.org

Khayriatnet

في إطار نظرة التقدير للجمعيّات الخيريّة الكويتيّة بساحات العطاء

سمو الأمير يهنّئ د.المعتوق لنيله جائزة اسطنبول الدبلوماسيّة

د.المعتوق لدى تسلمه الجائزة

هنّأ صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد - حفظه الله ورعاه - رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، المستشار بالديوان الأميري والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبدالله المعتوق، بمناسبة حصوله على جائزة اسطنبول الدبلوماسية لعام 2018 من جانب المنتدى العالمي الثامن في حفل جوائز اسطنبول للعالم الإسلامي.

كما قدّم سموّه الشكر للدكتور المعتوق لدى استقباله تقديراً لجهوده الإنسانية الرائدة، وسأل الله له التوفيق والسداد.

وكان د. المعتوق قد حصل على جائزة اسطنبول الدبلوماسية في حفل أقيم مؤخراً لتكريم الأشخاص والمؤسسات الناجحة الذين ساهموا برؤية وتطور وتكامل العالم الإسلامي.

وتعدّ هذه أول مرّة تتسلّم بها الكويت وشخصية كويتية الجائزة في هذا المؤتمر الذي يعقد دورياً منذ عام 2010م، حيث يتم عادة اختيار مؤسسات ومنظمات بعينها.

ووجه د. المعتوق في تصريح صحافي على هامش الحفل الشكر الجزيل لسمو الأمير على الدعم الكبير الذي قدّمه لهم من أجل الوصول إلى هذه المرتبة والحصول على هذه الجائزة.

وقال د. المعتوق: إن «جائزة اسطنبول الدبلوماسية هي نتاج جهود دعم سمو أمير البلاد لنا في المحافل الدولية، ويدل هذا أيضاً على سمعة الكويت في العالم وشخصية حضرة صاحب السمو أمير البلاد قائد العمل الإنساني.

سمو الأمير مستقبلاً د.المعتوق

وأضاف: إن دولة الكويت كانت دوماً - وما زالت - سبّاقة لعمل الخير في جميع أصقاع العالم.

ويأتي تكريم د. المعتوق في إطار نظرة التقدير الإقليمية والدولية للجمعيات الخيرية الكويتية في ساحات العطاء الإنساني وتحركاتها الميدانية السريعة في جميع المناطق بتوجيه من سمو الأمير الذي جعل دولة الكويت تتربع على عرش الدول عالمياً في مجال المساعدات الإنسانية.

واحتضنت مدينة اسطنبول المنتدى العالمي الإسلامي الثامن، بحضور ممثلي الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ومفكرين إسلاميين من 35 دولة، تزامناً مع القمة العالمية للمرأة المسلمة، تناولت قضايا المرأة والشباب والقوى العامة والعدالة ودور التعليم في بناء المجتمعات الإسلامية.

بمناسبة التجديد له مستشاراً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة لولاية ثانية

.. ومسؤولون: مسيرتكم حافلة بالجدّ والمثابرة والعطاء

تلقّى د. المعتوق العديد من برقيات التهاني والتبريكات بمناسبة تجديد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الثقة فيه مستشاراً خاصاً له برتبة وكيل الأمين العام لفترة جديدة للعام الثاني على التوالي، اذ هنأه رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم قائلاً: يطيب لي أن أبعث إلى شخصكم الكريم اطيب التهاني المقرونة بأصدق عبارات التعبير لما تختلجه نفوسنا من الفرح بمناسبة تجديد الثقة بكم من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، مشيدين بهذه المناسبة بمسيرتكم الحافلة بالجد والمثابرة والعطاء المتميز في مجال الشؤون الإنسانية.

وتابع الغانم في برقيته: «وأسأل المولى العلي القدير أن يديم عليكم وافراً من نعمه وعطائه، وأن يلبسكم ثوب الصحة وموفور الهناء والعافية، وأن يمدّكم بعون من لدنّه وتوفيقه في سبيل خدمة وطننا العزيز وشعبنا الكريم في ظل راعي مسيرتنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدّى وسمو ولي عهده الأمين – حفظهما اللّه ورعاهما وأمد في أعمارهما.

وفي السياق نفسه، أعرب سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح رئيس وزراء الكويت السابق في برقيته عن بالغ اعتزازه بهذه الثقة التي تؤكّد ما يحظى به د. المعتوق من تقدير دولي رفيع قائلاً: أنتم أهل له بما تقدمونه من جهود مخلصة وعطاءات صادقة.

وأضاف المحمد: «يسرنا أن نشيد بمسيرتكم المشرّفة الحافلة بالبذل والعطاء لدعم العمل الخيري والإنساني، آملين لكم دوام التوفيق والنجاح، وأن يسدد اللّه خطاكم في أداء مهمتكم الإنسانية النبيلة.

وتابع: خالص تحياتنا وتقديرنا، متمنين لكم دوام التوفيق والسداد ولكويتنا الغالية دوام الرفعة والرفاه في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدّى وسمو ولي عهده الأمين – حفظهما اللّه ورعاهما.

كما توجّه المستشار بالديوان الأميري الشيخ محمد خالد الحمد الصباح ببرقية تهنئة مماثلة جاء فيها: يطيب لي أن أتقدم لكم بأسمى آيات التهاني والتبريكات للتجديد لكم مستشاراً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة لولاية ثانية، سائلاً العلي القدير أن يوفقكم ويسدد على طريق الخير خطاكم لما فيه خير وطننا الغالي، في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لحضرة صاحب السمو قائد العمل الإنساني وسمو ولي العهد الأمين- حفظهما اللّه -.

يُذكر أن القرار جاء في كتاب تكليف تلقّاه د. المعتوق من الأمين العام للأمم المتحدة، وبدأت فترة العمل الجديدة من منتصف مارس 2018 وحتى منتصف شهر مارس المقبل.

وكان د. المعتوق قد شغل منصب المبعوث الخاص للأمين العام

غوتيرس لدى استقبال د.المعتوق على هامش زيارة سابقة إلى نيويورك

• الغانم والمحمد والخالد يرسلون برقيات تهنئة لرئيس الهيئة

للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في عهد الأمين العام السابق بان كي مون خلال الفترة من عام 2012م وحتى 2016م وعلى مدى أربع سنوات متتالية.

ويحرص د. المعتوق على التواصل مع الأمين العام وتقديم الاستشارات الخاصة له والالتقاء به بين الحين والآخر لمناقشة مختلف القضايا الإنسانية والتأكيد على أهمية أن يضطلع المجتمع الدولي بمسؤوليته تجاه الشعوب المنكوبة، والعمل على وقف الأحداث الدامية في سوريا واليمن وغيرهما واحتواء تداعياتها الإنسانية.

وتمكّن رئيس الهيئة خلال السنوات الخمس الماضية من التواصل مع مختلف المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية، ووكالات الأمم المتحدة من أجل بناء الشراكات والتعاون في المجال الإنساني، والعمل على تعزيز العلاقة بين وكالات الأمم المتحدة وحكومات دول مجلس التعاون الخليجي.

كما اضطلع بمسؤولية متابعة تعهدات الدول والمنظمات المانحة للشعب السوري من خلال رئاسته لتسعة اجتماعات متتالية لمجموعة كبار المانحين التي استضافتها دولة الكويت، وكانت تهدف إلى بحث ومناقشة ومتابعة الأوضاع الإنسانية الميدانية في سوريا والقضايا المتعلقة باستراتيجيات التمويل وصرف الأموال، من أجل زيادة الفعالية وتجنب الازدواجية واستكمال آليات التنسيق القائمة، وتعبئة الموارد وحشد جهود الاستجابة الإنسانية، وكانت نتيجة هذه المتابعة الدورية وصول نسبة الوفاء بالتعهدات إلى أكثر من 90 ٪ في سابقة غير معهودة.

كما ترأس عدداً من مؤتمرات الشراكة وتبادل المعلومات؛ من أجل وضع إنساني أفضل، وكان له أكبر الأثر في تعزيز الشراكة مع الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة ومختلف المنظمات الإنسانية الإقليمية والدولية.

أمام مؤتمر الحوار الدولي الثاني بين الأديان في فيينا

رئيس الهيئة: مواجهة الإرهاب مسؤوليّة مجتمعيّة

أشاد رئيس الهيئة الخيرية المستشار بالديوان الأميري د.عبدالله المعتوق بالدور المهم الذي يضطلع به «مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات» في تعزيز التعايش السلمي من خلال مكافحة كل صور وأشكال الكراهية والغلو والتطرف.

جاء ذلك في كلمة له أمام مؤتمر الحوار الدولي الثاني بين الأديان الذي نظّمه مركز (الملك عبدالله) للحوار في فيينا مؤخراً بدءاً بمشاركة 250 شخصاً من 50 دولة من بينها دولة الكويت.

وقال د.المعتوق: إن هذا اللقاء الذي يُعقد تحت شعار «الحوار بين أتباع الأديان من أجل السلام وتعزيز التعايش السلمي والمواطنة المشتركة يعتبر دليلاً على ريادة هذا المركز وتجربته الثريّة في توطيد العلاقات بين الأفراد والقيادات والمؤسسات الدينية.

وأضاف د. المعتوق: «نحن نعيش في عالم مضطرب ومتصارع، وهناك حاجة ماسّة إلى استمرار مثل هذه اللقاءات الحواريّة وحشد النخب وقادة الرأي والتغيير للعمل على إرساء الحوار بديلاً للعنف والتعايش، وبديلاً للصراع والسلام، وبديلاً للحرب، والعمل على ردم الهوّة بين أتباع الثقافات المختلفة».

وأشار إلى تجربة الكويت في مجال تعزيز الحوار، وذلك من خلال إنشاء «المركز العالمي للوسطيّة»، وما له دور مهم وكبير في ترسيخ وتعزيز مفاهيم الوسطيّة ومعالجة الغلو والتطرّف، واعتماد الحوار كوسيلة ناجحة في الإقناع.

وشدّد على أهمية المعالجة الفكريّة لقضية الإرهاب ووقف أنصاره عن التلاعب بعقول الشباب أو استغلال الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة في بعض المجتمعات لنشر أفكارهم الهدّامة والخبيثة، معتبراً أن ذلك «جهداً تكاملياً» ينبغي أن تضطلع به مختلف مؤسسات المجتمع.

كما أشار د. المعتوق إلى تمثيله دولة الكويت أخيراً في مؤتمر «حلف الفضول من أجل الصالح العام» الذي عقد في العاصمة الأمريكية (واشنطن) وخرج بمجموعة من التوصيات المهمّة التي تشدد على ضرورة إرساء وترسيخ سبل وآليات الحوار والمحبّة والتعايش السلمي والتواصل الحضاري بين الناس كافة، إضافة إلى العمل على صون حرية الإنسان وكرامته وحقوقه بغض النظر عن انتماءاته العرقيّة أو الدينية أو الثقافية.

وفي ختام كلمته، أعرب د.المعتوق عن أمله في أن يخرج مؤتمر فيينا الدولي للحوار بقرارات وتوصيات تسهم في تعزيز قيم السلام والحوار والتعايش السلمي والتواصل الحضاري وتصب في الجهود الرامية لمكافحة كل صور وأشكال الغلو والتطرف والإرهاب.

ومن جانبه، أشاد الأمين العام لمركز الملك عبدالله للحوار بين الثقافات والأديان فيصل بن معمر - على هامش انطلاق المؤتمر - بالدور الذي تضطلع به دولة الكويت في دعم الحوار بين الأديان وبناء جسور التواصل بين الثقافات ومساهماتها العديدة في هذا المجال.

د.المعتوق يشدد على أهمية المعالجة الفكرية لقضية التشدد والغلو

• بن معمّر: الكويت تضطلع بدور مهم في دعم الحوار بين الأديان وبناء جسور التواصل بين الثقافات

ورحّب بن معمر بهذه المناسبة بالمشاركة الكويتية الرفيعة في هذا اللقاء الدولي، مضيفاً أن دولة الكويت «يحقّ لها أن تفخر بسجّلها في مجال العمل الإنساني في مختلف أنحاء العالم وتعزيز الحوار بين الأديان» تحت القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي كُرّم من قبل الأمم المتحدة في سبتمبر 2014 (قائداً للعمل الإنساني).

وأكد بن معمر أهمية هذا المؤتمر في تعزيز التعايش السلمي والمواطنة المشتركة، مشيراً إلى أن هذا اللقاء يعدّ الثاني من نوعه بعد مؤتمر نظّمه المركز عام 2014 تحت عنوان (متحدون لمناهضة العنف باسم الدين).

واستهدف المؤتمر تبادل الآراء والتجارب بين المؤسسات والقيادات الدينية والسياسية والمنظمات الدولية العالية المستوى من مختلف أنحاء العالم في مجالات تفعيل التعاون والعمل المشترك لبناء السلام وتعزيز التماسك الاجتماعي والعيش المشترك.

ومدى يومين ناقش المؤتمر أربعة محاور أساسية يتعلّق أولها بمسألة الحوار من أجل تعزيز التماسك الاجتماعي ودور القيادات الدينية وصانعي السياسات في تعزيز التماسك الاجتماعي والمواطنة المشتركة.

فيما تناول المحور الثاني للمؤتمر مسألة العمل والتعاون المشترك، في سبيل تعزيز الحوار والتعايش السلمي، في حين يبحث المحور الثالث مسألة التربية كحاضنة للتنوع الديني.

وركّز المحور الرابع على مسألة دور وسائل التواصل الاجتماعي بصفتها مساحة للحوار.

يُذكر أن مركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الديانات والثقافات الذي يتخذ من فيينا مقراً له تأسس عام 2012م، وأطلق منذ تأسيسه مبادرات عدة وبرامج وأنشطة مختلفة ترمي الى تعزيز الحوار السلمي القائم على اسس التفاهم المتبادل وتسهيل المواطنة المشتركة.

الوزيرة الصبيح: أهل الكويت جُبلوا على فعل الخير

«ساعد أخاك المسلم» تدشّن سوق «كويت الخير» لمساعدة المحتاجين

وزيرة الشؤون تفتتح السوق بحضور المدير العام والمطوع والنصف

جانب من الافتتاح

أقامت لجنة ساعد أخاك المسلم المنبثقة عن الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية فعاليات السوق الخيري «كويت الخير» الرابع والأربعين، بفندق الشيراتون، بحضور مدير عام الهيئة م.بدر الصميط، ورئيسة اللجنة نسيبة عبدالعزيز المطوع، ورئيس تحرير جريدة القبس وليد النصف، وعدد من الرعاة والمشاركين.

وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح في تصريح لها على هامش الافتتاح: إن أهل الكويت جُبلوا على فعل الخير ومساعدة الآخرين، وأن هذا المعرض هو فكرة إبداعية من أفكار العمل الخيري الكويتي التي تهدف إلى مساعدة المحتاجين.

وقدّمت الصبيح كل الشكر للقائمين على تنظيم السوق الخيري واستمرارهم الدائم في تطوير هذا العمل، آملة من جميع الجمعيات الخيرية أن تحذو حذو لجنة ساعد أخاك المسلم، ومبدية إعجابها بالإبداعات الكويتية التي قدّمها شباب وسيدات الكويت من مشغولات وحرف يدوية ومصنوعات.

بدورها، قالت نسيبة المطوع: إن المعرض هو أحد الفعاليات الاجتماعية التي تقيمها اللجنة سنوياً بأيادٍ كويتية، وأن ريعه سيخصص لمصلحة الأعمال الخيرية داخل الكويت خاصة الأسر المتعففة وطلبة العلم، داعية إلى دعم مثل هذه الفعاليات من أجل تقديم يد العون والخير للمحتاجين.

واشارت المطوع إلى أن السوق اشتمل على العديد من الأقسام المختلفة المعدّة بأيدٍ كويتية والتي تتميّز بذوق راقٍ يحاكي ذوق فتيات وسيدات المجتمع الكويتي المعطاء، ومن بعض هذه الأقسام، الأثاث والإكسسوارات المنزلية، الدراريع المختلفة للفتيات والسيدات، والعباءات والملافع، ومجوهرات الفارس، ومستلزمات العمرة، وطبق الخير والشراشف والمفارش «النول»،

جولة داخل السوق

والفضيات، وقصص الأطفال، وملابس الأطفال، والإكسسوارات والهدايا والورود ومنهج الرؤية، بالإضافة إلى كثير من المنتجات المبتكرة، لافتة الى أن رعاة السوق هم مجوهرات الفارس، وجريدة القبس، وألعاب الوليد، وشركة كي دي دي، والمشاركين مجوهرات وعطورات الفارس، وكنوز بلقيس للعسل.

ومن جهته، قال زياد الفارس الرئيس التنفيذي لمجموعة مجوهرات الفارس: إننا نحرص في المجموعة على المشاركة بسوق «كويت الخير» سنوياً، لافتاً إلى أنها المشاركة الوحيدة للمجموعة في سوق خيري، إضافة لبعض المعارض التي تدعم المواهب الشبابية.

ولفت إلى أن أقسام الفارس شملت أكثر من 7000 قطعة مجوهرات بين صغيرة وكبيرة، وتشكيلة متنوعة من العطورات لإرضاء جميع الأذواق.

يُذكر أن (لجنة ساعد أخاك المسلم) اعتادت تنظيم هذا السوق سنوياً لمصلحة إحدى الفئات المحتاجة أو المنكوبة داخل الكويت وخارجها.

في حفل الصداقة الإنسانيّة برعاية رئيس المجلس والشيخ ناصر الصباح

تكريم رموز كويتيّة بمجلس اللوردات البريطاني .. شهادة تقدير جديدة للعمل الخيري

جانب من قيادات العمل الخيري المكرمين والمشاركين في حفل مجلس اللوردات

وكيل الديوان الأميري لشؤون الأسرة لدى إلقاء كلمته

في حفل الصداقة الإنسانيّة الذي نُظِّمَ بمجلس اللوردات البريطاني بالعاصمة البريطانية لندن، وصدح فيه الشيخ مشاري راشد العفاسي بآيات من الذكر الحكيم، قدّم عضو مجلس اللوردات البريطاني اللورد محمد ألطاف شيخ هدية تذكارية لراعي الحفل الشيخ صباح ناصر صباح الأحمد الصباح وكيل الديوان الأميري لشؤون الأسرة الحاكمة.

وشهد الحفل توزيع الشيخ صباح الناصر دروعاً تذكارية على المشاركين، ومن أبرزهم الشيخ الدكتور خالد المذكور، وممثل عن المرحوم الدكتور عبدالرحمن السميط، والدكتور عادل عيسى اليوسفي.

كما كرّم الشيخ صباح الناصر المرحوم جاسم الخرافي، حيث تسلّم الجائزة بالنيابة عن أبنائه؛ انور جاسم الخرافي، وتم تكريم المرحوم مبارك الحساوي، وتسلّم الجائزة بالنيابة عن أبنائه؛ عبدالعزيز الحساوي.

وتمّ تكريم المرحوم عبدالله علي المطوع، وتسلّم الجائزة بالنيابة عنه ابنه عبدالإله، وأيضاً تمّ تكريم رئيس جمعية النجاة الخيرية الدكتور رشيد الحمد، ونائب المدير العام للهيئة الخيرية لشؤون

السفير الدويسان مكرماً المطوع

.. والشيخ صلاح الجارالله

الإعلام وتنمية الموارد، وعدد من المنظمات ومنها الجمعية الكويتية للعمل الإنساني، وجمعية الرحمة العالمية.

وكرّم الشيخ صباح الناصر أيضاً ناشطتين لهما دور بارز وإسهامات واضحة في العمل الخيري، وهما مديرة مكتب جمعية العون المباشر باليمن معالي العسعوسي، ورئيس فريق السلام الداخلي التطوعي التابع للهيئة الخيرية حنان القطان.

وإلى ذلك، ثمّن مجلس اللوردات البريطاني الدور الإنساني الرائد الذي تضطلع به دولة الكويت ممثلة في جمعياتها الرسمية التي قدّمت المساعدات الإغاثية والتعليمية والتنموية والتوعوية والإنسانية لملايين المستفيدين حول العالم، مما ساهم في تغيير واقع حياتهم للأفضل، وكذلك دور الشخصيات الخيرية الكويتية الفاعلة التي تركت بصمة واضحة في مجال العمل الخيري والإنساني حول العالم.

د.مطلق القراوي ود.جابر الوندة ود.رشيد الحمد ود.عادل اليوسفي

- الشيخ صباح الناصر: المؤسسات الخيريّة الكويتيّة تعمل وفق منظومة من اللوائح والقوانين والأدوات الرقابيّة
- سمو أمير البلاد نجح في تحويل الكويت من بلد صغير في مساحته إلى بلد كبير بعطائه
- السفير الدويسان: الكويتيون جُبلوا على تقديم المساعدة والعون للمحتاجين دون النظر إلى الدين والعرق
- اللورد شيخ: العمل الإنساني الكويتي أصيل والكويت أصبحت من أكبر الدول المانحة في العالم

وأقيم حفل التكريم برعاية اللورد شيخ رئيس مجلس اللوردات وأحد المهتمين بقضايا حوار الأديان، والشيخ صباح ناصر الصباح وكيل الديوان الأميري لشؤون الأسرة الحاكمة، وسفير دولة الكويت خالد الدويسان، والذين أشادوا برسالة الكويت الإنسانية العالمية التي تسعى من خلالها لنشر العلم وإقامة المستشفيات والمستوصفات الطبية وتشييد الجامعات ومد يد العون للاجئين والمعوزين.

وفي كلمته الافتتاحية، قال الشيخ صباح الناصر: إن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نجح في تحويل الكويت من بلد صغير في مساحته إلى بلد كبير بعطائه وحاضن للقمم والمؤتمرات الاقتصادية والإنسانية الفاعلة في العالم.

وأضاف الشيخ صباح أنه أمر يبعث على الفخر والاعتزاز أن تُقام هذه الاحتفالية الطيبة في رحاب هذه المؤسسة البرلمانية العريقة.

وأعرب الشيخ صباح الناصر عن خالص شكره وتقديره لعضو

السفير الدويسان مكرماً المقرئ جزاع الصويلح

.. والمقرئ مشاري العفاسي

مجلس اللوردات اللورد محمد ألطاف شيخ؛ لدعوته الكريمة للحديث عن جوانب الخبرة الإنسانية لدولة الكويت.

وأشار إلى أن تتويج الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد كقائد للعمل الإنساني، ولدولة الكويت كمركز إنساني عالمي، جاء بفضل مبادرات سموّه التاريخية ونظرته الاستراتيجية الثاقبة، وتعاونه الوثيق مع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية.

وعبّر عن شكره وتقديره لسمو أمير البلاد على دوره الرائد في قيادة مسيرة العمل الإنساني.

وذكر أن أهل الكويت جُبلوا حكاماً ومحكومين منذ القدم على حب الخير وتعظيم قيم التكافل والتراحم والبذل والعطاء وإغاثة

الحفل شهد أيضا تكريم عدداً من الناشطات الكويتيات

- د. رشيد الحمد: العمل الخيري رفع اسم الكويت عالياً في المحافل الدوليّة وجعلها تتبوأ مكانة عالميّة
- البابطين: الكويت بشقيّها الرسمي والأهلي تقدّم الخير للجميع دون النظر إلى الدين أو العرق أو اللون

الملهوف، فلم تمنعهم قسوة الحياة وشظفها حينئذ من أن يقدموا كل عون ومساعدة لذوي الحاجات فكانوا أهل نجدة ومروءة.

وأضاف: «ها هو شعب بلادي الأصيل يواصل العطاء بكل سخاء وإقدام في ظل الوفرة المالية والثروة النفطية، وذلك برهان ساطع على تجذّر حب الخير في نفوس أهل الكويت في أوقات الشدّة والرخاء سواء بسواء».

واعتبر أنه على هذا المنهج واصل أبناء الكويت المسيرة الإنسانية، فأسسوا العديد من الهيئات والجمعيات الخيرية الرسمية والأهلية، ووصلت هذه المؤسسات بمشاريعها الإنسانية إلى مختلف أنحاء العالم.

وأوضح أن المؤسسات الخيرية الكويتية تعمل وفق منظومة من اللوائح والقوانين والأدوات الرقابية التي تكفل وصول المساعدات إلى مستحقيها من دون أي تمييز على أساس العرق أو اللون أو اللغة أو الجنس أو الدين.

وأفاد بأن التجربة الإنسانية الكويتية خبرة ممتدة عبر التاريخ، فعلى مدى عشرات السنوات وهي تحرص على ترسيخ قواعد التنمية المستدامة وتقديم الدعم والقروض للمشاريع التعليمية والصحية والاجتماعية والتنموية في المجتمعات الفقيرة.

ولفت إلى أن تجربة الكويت في العمل الإنساني تهدف إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى، ثم خدمة الإنسانية حتى غدت الكويت واحدة من أهم الدول المانحة في العالم.

وتابع قائلاً: إنه في الوقت الذي تجتاح العالم توترات وصراعات لا تكاد تتوقف وما تفضي إليه من ضحايا بالملايين يبرز الدور

- تكريم روّاد العمل الخيري الراحلين وقياداته الشابّة الحالية شهادة إضافيّة بعراقته وأصالته
- ليس حدثًا عاديًا أن يُكرَّم أكثر من 20 قيادياً في العمل الخيري الكويتي بمجلس اللوردات البريطاني.
- إنه حدث استثنائي بكل المقاييس، يعكس السمعة الطيبة التي يحظى بها العمل الخيري ومؤسساته في أوساط المؤسسات العريقة.

اللورد شيخ مكرماً د.رشيد الحمد

الإنساني الرائد لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وأردف قائلاً: إن سمو أمير البلاد فتح أبواب دولة الكويت على مصراعيها لاستضافة العديد من المؤتمرات الدولية الاقتصادية والمانحة للدول الفقيرة والمنكوبة، مشيراً إلى أنه من أبرز هذه الأعمال استضافة الكويت مؤتمر إعادة إعمار وتنمية شرق السودان في عام 2010م والذي بلغت تعهداته 3.5 مليار دولار منها 550 مليون دولار تعهدات كويتية، فيما بلغ إجمالي تعهدات مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي احتضنته الكويت أيضاً لنفس الهدف 120 مليون دولار.

ومؤكداً ان الكويت استضافت ثلاثة مؤتمرات دولية مانحة متتالية لدعم الوضع الإنساني في سوريا ودول الجوار، وبلغت تعهداتها نحو ثمانية مليارات دولار.

وأشار في هذا السياق إلى مشاركة الكويت في رئاسة ورعاية المؤتمر الرابع الذي عُقد في العاصمة البريطانية لندن لدعم سوريا والذي بلغت تعهداته 10 مليارات دولار، وبلغ نصيب دولة الكويت وحدها من هذه التعهدات 1.6 مليار دولار.

وذكر أن قيمة تعهدات المنظمات غير الحكومية بلغت خلال المؤتمرات الأربعة الموازية التي استضافتها دولة الكويت نحو 1.6 مليار دولار، بالإضافة إلى مبادرات كويتيّة عديدة لإغاثة ضحايا الزلازل في باكستان وتركيا ومنكوبي المجاعة والتصحر في الصومال.

ولفت إلى أنه تسامياً على جراحات الماضي، احتضنت دولة الكويت في شهر فبراير الماضي المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق بمشاركة عشرات الدول والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والبنك الدولي، وبلغت تعهداته نحو 30 مليار دولار من أجل إعادة إعمار المناطق المتضررة من الحرب ضد ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وأكد أن الكويت تعهدت خلال المؤتمر بملياري دولار من إجمالي

جانب من تكريم د.جابر الوندة

هذه التعهدات التي جاءت على شكل قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات، وفي السياق نفسه بلغت تعهدات مؤتمر المنظمات غير الحكومية 337 مليون دولار والتي ستوجّه إلى تمويل برامج إنسانية إيوائيّة وإغاثيّة وتعليميّة وصحيّة.

قوّة إنسانية عظمى

من جانبه، وصف عضو مجلس اللوردات البريطاني اللورد محمد ألطاف شيخ دولة الكويت بأنها «قوة عظمى» في مجال العمل الخيري والإنساني؛ لما تُعرف به من مبادرات عالمية لمساعدة الشعوب التي تعاني كوارث مختلفة.

وقال اللورد شيخ في كلمته: إن «العمل الإنساني عنصر متأصل

السفير الدويسان مكرماً الشيخ عدنان عبد القادر

في تاريخ الكويت قيادة وشعباً حتى أصبحت الكويت أكبر دولة بمجال التبرعات في العالم»، مضيفاً أن قيمة التبرعات قُدِّرت عبر السنين بمليارات الدولارات، وعندما تحسب على الفرد الواحد يتبين أن الكويت تتصدّر العالم في هذا المجال ولا تجاريها فيه أي دولة.

وأشاد اللورد شيخ بسخاء سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ودوره الرائد ليس فقط في دعم المبادرات الخيرية بالجهد والمال، بل من خلال تشجيع باقي دول العالم على المساهمة في جهود رفع المعاناة عن الشعوب المتضررة من الكوارث الإنسانية.

ولفت في هذا الصدد إلى قرار الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون عام 2014 تسمية سمو الأمير قائداً للعمل الإنساني في حفل كبير، معتبراً أن ذلك يعدّ أكبر اعتراف بعطاء سمو الأمير وسخاء الشعب الكويتي كله.

وأشار إلى أن الكويت تزخر بعدد كبير من المنظمات والجمعيات الخيرية التي لها باع طويل في العمل الإنساني وإسهامات خيرية في شتى أصقاع العالم، معرباً عن تقديره الكبير لكل الكويتيين الذين شملوا بكرمهم وعطائهم البشرية جمعاء دون تمييز ديني أو عرقي.

ومن جانب آخر، أشاد اللورد شيخ بعمق العلاقات البريطانية - الكويتية على كل المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية وفي مجال التعليم والثقافة والصحة والتجارة.

وأعرب عن تطلع الحكومة البريطانية لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الكويت ودول الخليج العربي وخاصة بعد انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن دولة الكويت تعدّ أحد أكبر الشركاء التجاريين لبريطانيا في المنطقة.

وأكد أن الاقتصاد الكويتي يقوم على أسس صلبة وهو يتجه لتحقيق نمو سنوي مطرد يعكس الجهود الكبيرة التي اعتمدتها الحكومة لتنويع مصادر الدخل الوطني.

ولفت إلى ريادة الكويت أيضاً في مجال الصيرفة الإسلامية التي سيكون لها - حسب قوله - شأن كبير في الاقتصاد العالمي مستقبلاً.

الاستثمار الإنساني

بدوره، أكد رئيس مؤسسة (عبدالعزيز سعود البابطين) الثقافية عبدالعزيز البابطين أن الدين الإسلامي الحنيف يدعو إلى التسامح والمحبة ومساعدة الآخرين.

• الوندة: العمل الخيري رفع اسم الكويت عالياً في المحافل الدولية، حاملاً رسالة إنسانية من شعب كريم جُبل على حب الخير

وقال البابطين في كلمته: إن دولة الكويت ممثلة بشقيها الرسمي والشعبي لا تزال تقدّم الخير للجميع دون النظر إلى الدين أو العرق أو اللون.

وأضاف: إن مؤسسة (عبدالعزيز سعود البابطين) الثقافية قدّمت مساهمات قيّمة في بريطانيا أبرزها كرسي (لوديان) للغة العربية الذي تأسس عام 1636 بمبلغ يؤمّن استمرارية نشاطه في المستقبل وهو من أهم وأقدم الكراسي التي أتاحت للغة العربية الوصول إلى جامعة أكسفورد العريقة.

ولفت إلى أن العلاقات الكويتية - البريطانية من أوثق العلاقات السياسية وأقدمها في الجزيرة العربية، مشيراً إلى أن بريطانيا قدّمت خبراتها في مختلف العلوم والصناعات وتخطيط المدن والاقتصاد، فكانت نهضة الكويت وارتقاؤها واستقلالها بالتعاون معها.

وبادلت الكويت هذا التعاون بالمبادرة بالاستثمار البشري والاقتصادي في بريطانيا، حيث أرسلت آلاف الطلبة للدراسة فيها، وأنشأت فيها أول مكتب استثمار خليجي وتستثمر فيه أكثر من 200 مليار دولار.

وأفاد بأن التعاون انتقل إلى الاستثمار الإنساني في بريطانيا، حيث تقوم المؤسسات الخيرية الكويتية وشخصيات المجتمع المدني بالمساهمة في مختلف المشاريع الإنسانية بتبرعات مالية دون شرط أو قيد.

وأشار إلى عدد من المشاريع مثل التكفّل بعدة مقاعد في مركز الدراسات الإسلامية بجامعة أكسفورد، وبناء مراكز إسلامية، ودور إيواء للنساء اللائي يخرجن من بيوتهن لخلافات حادة ومشاريع مساعدة المشردين وإرسال العديد من العلماء الذين يدعون للوسطية والاعتدال إلى مختلف المدن البريطانية.

الوجه الإنساني المشرق

أما سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان فقد أكد أهمية الدور الإنساني الذي تؤديه الجمعيات الخيرية الكويتية لمساعدة الفقراء والمحتاجين في مختلف أنحاء العالم بما يعكس الوجه المشرق لدولة الكويت.

وقال السفير الدويسان في تصريح صحافي: إن دولة الكويت ممثلة برأس الدولة سمو أمير البلاد تحظى باحترام دولي نظير مساهماته الدائمة في مساعدة المتضررين حول العالم.

وأشار في هذا الصدد إلى استضافة دولة الكويت لثلاثة مؤتمرات دولية لدعم الشعب السوري وغيرها من الاجتماعات التي تهدف لمساعدة الأشقاء والأصدقاء وآخرها مؤتمر إعادة إعمار العراق.

وأوضح أن الكويتيين منذ القدم جُبلوا على تقديم المساعدة والعون للجميع دون النظر إلى دينهم أو عرقهم، وهو ما ميّز هذا الشعب الطيب المعطاء.

مكانة إنسانية عالمية

ومن ناحيته، قال نائب رئيس مجلس إدارة جمعية النجاة الدكتور

عبدالعزيز البابطين ووكيل الديوان الأميري

د.عادل اليوسفي والسفير الكويتي

رشيد الحمد: إن العمل الخيري الكويتي رفع اسم الكويت عالياً في المحافل الدولية، حاملاً رسالة إنسانية من شعب كريم جُبل على عمل الخير ومساعدة المستفيدين في شتى أقطار الأرض، مؤكداً أن الكويت تبوّأت مكانة عالمية بتوفيق الله جل وعلا، ثم بإخلاص أبنائها وحرصهم على نشر ثقافة العطاء والعمل الإنساني.

وأكد د.الحمد سعي النجاة الخيرية الحثيث لتنفيذ المشاريع الرائدة التي تلامس الواقع الحياتي للمستفيدين، كما تكرّس الجمعية جهوداً كبيرة تجاه دعم اللاجئين السوريين وغيرهم من خلال إقامة البرامج التعليمية وفتح المدارس التي تساهم في نشر العلم وحماية الأجيال الشابة من الجهل، وكذلك تنفيذ المشاريع الإنتاجية التي تحول وتنقل الأسر من العوز والحاجة إلى العطاء والإنتاج.

وبدوره، أكد الدكتور جابر الونده أهمية الانفتاح والتعاون مع المؤسسات الدولية والشركات معها لتحقيق أهداف التنمية وسد حاجات المعوزين والعمل على رفع اسم الكويت في جميع المحافل الدولية.

وأعرب الونده عن شكره البرلمان البريطاني على التكريم والحفاوة البالغة التي تليق بدولة الكويت ودورها الإنساني، مثمناً الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة الخارجية وسفراء الكويت بالخارج الذين يقومون بدور إنساني رائد بجانب الدور الدبلوماسي، وهذا يعكس إنسانية الكويت حكومة وشعباً.

لتعزيز التعاون في مجالات البحث العلمي وتبادل المعلومات والخبرات

مذكرة تفاهم مشتركة مع مركز «مداد» للأبحاث والدراسات بالرياض

د.خالد السريحي

وقّع المركز العالمي لدراسات العمل الخيري بالهيئة الخيرية ومركز «مداد» للأبحاث والدراسات بالرياض مذكرة تفاهم مشتركة في مجالات البحث العلمي وتبادل المعلومات والبيانات والخبرات ذات الصلة بالعمل الإنساني.

وقّع المذكرة مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية م.بدر سعود الصميط، ومدير عام مركز «مداد» د. خالد بن عبدالله بن رجاء السريحي لمدة عامين قابلة للتجديد.

نصت المذكرة على أهمية التعاون في مجالات إجراء بحوث علمية مشتركة في القضايا التي تتصل بتطوير العمل الخيري والخدمات الإنسانية وتبادل خطط البحث العلمي السنوية بهدف الاطلاع والتنسيق وتقويم البحوث والدراسات ذات الاهتمام المشترك.

وتطرقت إلى التعاون والتنسيق في مجالات تنظيم الندوات والمؤتمرات والحلقات النقاشية والبرامج الثقافية والمحاضرات والدورات التدريبية وورش العمل والأنشطة العلمية المتنوعة وإجراء حوارات حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وبموجب الاتفاقية يتبادل الطرفان المعلومات والبيانات ذات الاهتمام المشترك والمؤلفات والمطبوعات والدوريات المقروءة والمسموعة والمرئية والخبرات والمشورة في مجال الدراسات والبحوث وفي مسائل الاستشارات التنظيمية والإدارية.

ويحق لكل طرف نسخ وتصوير ما يحتاجه من منتجات الطرف الآخر، مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية، ويعرّف كل طرف بأنشطة الطرف الآخر في دورياته وموقعه الإلكتروني كلما كان ذلك ممكناً.

جاءت هذه المذكرة في ظل مساعي الهيئة وجهودها لتطوير المركز العالمي لدراسات العمل الخيري وتوسيع دائرة علاقاته بالمراكز والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية في مجالات العمل الخيري.

ماذا يعني تكريم العمل الإنساني في بريطانيا؟

إقامة حفل تكريم رموز العمل الخيري في الكويت بمجلس اللوردات البريطاني أمر يبعث على الفخر والاعتزاز لعلها المرة الأولى التي يتلى فيها القرآن الكريم بافتتاح فعالية تحت قبة مجلس اللوردات البريطاني

د. عصام الفليج

بادرة رائعة من اللورد محمد ألطاف شيخ عضو مجلس اللوردات البريطاني، بتكريم رموز العمل الخيري الكويتي، في حفل أقيم في مجلس اللوردات في لندن، ولهذا الحفل دلالات رائعة في أمرين: قوة العلاقات البريطانية الكويتية، وثقة الإدارة البريطانية بالعمل الإنساني الكويتي وتزكيته له.

وتكفي الإشارة المباشرة لذلك في كلمة اللورد شيخ حينما وصف دولة الكويت بأنها «قوة عظمى» في مجال العمل الخيري والإنساني، لما عُرفت به من مبادرات عالمية في مساعدة الشعوب التي تعاني كوارث مختلفة.

نعم.. لم يكن اللورد شيخ مجبراً على ذكر هذا الكلام، ولا مجاملته، بقدر ما ذكره قناعة ومحبة، ولاحظ الجميع اهتمامه بالوفد الكويتي الذين لن يفيدوه سياسياً، ولكنها قناعة حقيقية عبّر عنها بكل شفافية.

وكانت لفتة جميلة من الشيخ صباح ناصر صباح الأحمد الصباح، وكيل الديوان الأميري لشؤون الأسرة الحاكمة، عندما ذكر أن أهل الكويت جبلوا منذ القدم على حب الخير، وتعظيم قيم التكافل والتراحم والبذل والعطاء وإغاثة الملهوف، فلم تمنعهم قسوة الحياة وشظفها حينئذ من أن يقدموا كل عون ومساعدة لذوي الحاجات فكانوا أهل نجدة ومروءة.

وأكد أنهم ما زالوا على هذا النهج، فأسسوا العديد من الهيئات والجمعيات الخيرية، الرسمية والأهلية، التي وصلت مشاريعها الإنسانية إلى مختلف أنحاء العالم.

وبيّن العم عبدالعزيز سعود البابطين في كلمته ممثلاً عن المكرّمين أن «مؤسسة البابطين الثقافية» قدّمت مساهمات عديدة في بريطانيا، أبرزها كرسي «لوديان» للغة العربية الذي تأسس عام 1636م في جامعة أكسفورد العريقة، والتكفل بعدة مقاعد في مركز الدراسات الإسلامية بجامعة أكسفورد، وهذا أحد نماذج التميز في العطاء الذي لا يقف عند الغذاء والكساء، ويدعم العلم والعقل.

ولا يخفى على أحد أن العديد من المؤسسات الكويتية ساهمت في العديد من المشاريع الإنسانية في بريطانيا، مثل بناء دور إيواء للنساء اللائي يخرجن (يطردن) من بيوتهن لخلافات حادة، وتوفير ولائم الإفطار في شهر رمضان المبارك، وتقديم الوجبات للفقراء والمشردين (Homeless)، وبناء مراكز ثقافية وتعليمية وتنموية. وكل هذه الخدمات لا تفرّق بين عرق أو لون أو دين.

- إقامة حفل تكريم رموز العمل الخيري في الكويت بمجلس اللوردات البريطاني أمر يبعث على الفخر والاعتزاز
- لعلها المرة الأولى التي يتلى فيها القرآن الكريم بافتتاح فعالية تحت قبة مجلس اللوردات البريطاني

وهذا ما أشار إليه اللورد شيخ بقوله: إن الكويت تزخر بعدد كبير من المنظمات والجمعيات الخيرية التي لها باع طويل في العمل الإنساني، وإسهامات خيرية في شتى أصقاع العالم دون تمييز ديني أو عرقي.

وحقيقة أن إقامة حفل تكريم رموز العمل الخيري في الكويت في مجلس اللوردات البريطاني بحد ذاته أمر يبعث على الفخر والاعتزاز.

ونفخر نحن الكويتيون بتتويج الأمم المتحدة لسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح «قائد عمل إنساني»، ودولة الكويت «مركزاً إنسانياً عالمياً».

ومن لطائف كلمات اللورد شيخ قوله: إن العمل الإنساني عنصر متأصل في تاريخ الكويت قيادة وشعباً، حتى أصبحت الكويت أكبر دولة في مجال التبرعات في العالم، وأن قيمة التبرعات قُدّرت عبر السنين بمليارات الدولارات، وعندما تحسب على الفرد الواحد، يتبيّن أن الكويت تتصدّر العالم في هذا المجال، ولا تجاريها فيه أي دولة.

وكيل الديوان الأميري ود.خالد المذكور والبابطين خلال حفل الصداقة

ويتميّز سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان ورئيس السلك الدبلوماسي فيها بأسلوبه السلس في الكلمات، وكلامه السهل الممتنع، كما أشاد بالدور الإنساني الذي تؤديه الجمعيات الخيرية الكويتية لمساعدة الفقراء والمحتاجين في مختلف أنحاء العالم، بما يعكس الوجه المشرق لدولة الكويت.

وكما هي عادة السفير خالد الدويسان، ترك طاولة العشاء، وأخذ يجول بين الحضور الذين تجاوز عددهم 180 شخصاً، يسلم عليهم فرداً فرداً، مع ابتسامته المعهودة، في لفتة دبلوماسية متميزة.

ولعلّها المرة الأولى التي يتلى فيها القرآن الكريم في افتتاح فعالية تحت قبة مجلس اللوردات البريطاني بطلب شخصي من اللورد شيخ، وقدّر اللّه أن يكون الشيخ مشاري العفاسي أحد المكرمين، فدُعي إلى المنصة لتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

وأبدع عريف الحفل أحمد التميمي بإدارة الحفل، بلغة إنجليزية متميزة، وهي أيضاً المرة الأولى التي يقدم فيها فعالية تحت قبة مجلس اللوردات البريطاني شخص كويتي.

وشهد الحفل توزيع دروع تذكارية على المحتفى بهم، وهم: عبداللّه العلي المطوع، ود. عبدالرحمن السميط، وجاسم الخرافي، ومبارك الحساوي رحمهم اللّه، والذين استلم الدروع عنهم أبناؤهم.

وشمل التكريم أيضاً الشيخ د. خالد المذكور، ود. عادل عيسى اليوسفي، وعبدالعزيز سعود البابطين، وفاطمة بوقمبر، ومحمد يوسف القطامي، والشيخ د. بدر الحجرف، والشيخ صلاح أحمد الجارالله، ومعالي العسعوسي، ود. حنان القطان، وعبدالرحمن عبدالعزيز المطوع، ود. جابر عيد الوندة، والشيخ جزاع الصويلح، والشيخ عدنان عبدالقادر، والشيخ مشاري راشد العفاسي.

وتم تكريم جمعية النجاة الخيرية التي يمثلها د. رشيد الحمد، والرحمة العالمية التي يمثلها د. مطلق القراوي، والجمعية الكويتية للعمل الإنساني التي يمثلها إياد العبيد.

وقد بذل السكرتير الأول في السفارة الكويتية في لندن بدر العدواني جهوداً كبيرة لإنجاح هذا الحفل، فقد بدأ التخطيط لهذا العمل منذ أكثر من ستة أشهر، وكان حلقة اتصال مع جميع المكرمين في الكويت، والديوان الأميري، ومجلس اللوردات، وجميع المدعوين من داخل بريطانيا، وبالأخص المؤسسات الإنسانية ووسائل الإعلام، وأشرف على الاستقبال والتنقلات والإقامة، والسعي على راحة الضيوف، فهو الوحيد الذي يتواصل مع 21 شخصاً مكرماً على مدار الساعة، فكان رجل علاقات عامة من الدرجة الأولى، ويستحق بعد هذا النجاح أن نرفع له العقال.

وكانت له لفتة جميلة بدعوة جميع المكرمين قبل الحفل بيوم على حفل شاي (Afternoon Tea) لأجل التعارف بينهم، وشرح البرنامج لهم، وحضر اللقاء الشيخ طلال الفهد الذي يعالج هناك شافاه اللّه.

ولا ننسى دور زوجة بدر العدواني الفاضلة في دعم هذا الملتقى الرائع، فقد كانت في رفقة النساء المكرمات والضيوف في كل فعالية، ومساعدة أي ضيف من الكويت، بنفسية عالية، فلها كل شكر وتقدير.

ولعلنا بعد انتهاء الحفل التاريخي الرائع أن نكرر السؤال: ماذا يعني تكريم العمل الإنساني في بريطانيا؟ وكيف لنا أن نتعامل مع مثل هذه المناسبة؟

إنه يعني الكثير، فهو فخر واعتزاز لجميع الكويتيين، وهو بلا شك يعد توطيداً للعلاقة البريطانية الكويتية، ودعماً للعمل الخيري الكويتي، وثقة من السلطات البريطانية بالعمل الإنساني الكويتي، والذي ينبغي أن يرد بالمثل؛ بالمزيد من المشاريع الداعمة داخل بريطانيا، وبالأخص التعليم، ونشر الفكر الوسطي المعتدل.

وإلى الملتقى في مناسبات قادمة يفخر بها الكويتيون.

الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر.. واليونيسيف توثق المأساة

7 سنوات عجاف على أطفال سوريا.. والحرب مازالت تحصد أرواحهم وأحلامهم

حرمان الأطفال من التعليم من أخطر تداعيات الأزمة

الأطفال الأكثر تضررا حسب تقرير اليونيسيف

دخلت الأزمة السورية في 15 مارس الماضي عامها الثامن، في ظل حرب دامية أودت بحياة أكثر من نصف مليون شخص حسب بعض التقديرات، وتشريد أكثر من 13 مليون في الداخل والخارج، ومنذ بداية الأزمة، أقرت المنظمات الدولية بتسجيل أكثر من من 5.6 ملايين من السوريين كلاجئين في تركيا، ولبنان، والأردن، والعراق، ومصر، من بينهم 2.6 مليون طفل، ويواجه معظمهم تحديات تتعلق بالدخل والفقر.

وخلال السبعة أعوام، هُجّر سوريون كثيرون من بيوتهم ومناطقهم. منهم من نزح إلى مناطق أخرى أكثر أماناً، ومنهم من ترك البلاد ولجأ إلى بلدان مجاورة وأخرى بعيدة، وعانى السوريون خلال تلك السنوات العجاف مرارات وعذابات الألم والقهر والموت والاعتقال والإخفاء القسري والتهجير والنزوح واللجوء والدمار والحرق والتعذيب وقطع الرؤوس والإبادة الجماعية، وتقدر قيمة الخسائر المادية التي خلفتها الحرب الدامية بأكثر من 183 مليار يورو.

وحسب تقرير نشره البنك الدولي خلال يوليو 2017، بلغت قيمة الخسائر المادية للحرب السورية قرابة 226 مليار دولار، أي ما يعادل 183 مليار يورو، وما يقرب من أربعة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي للبلاد قبل بداية الحرب.

وتوافد مئات الآلاف من السوريين إلى دول قارة أوروبا، وخاصة ألمانيا، ووفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يواجه حوالي 5,6 مليون سوري من الذين لم يغادروا البلاد، تهديدات تحيط بأمنهم أو بحقوقهم أو بظروف معيشتهم، كما أنهم في حاجة ماسّة لمساعدات إنسانية عاجلة.

وبعد مرور نحو سبع سنوات على الحرب في سوريا، يبقى الأطفال هم الفئة الأكثر تضرراً، إذ يعد عام 2017 أسوأ عام لهم، بحسب التقرير السنوي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ويرصد التقرير أرقاماً مرعبة عن الوضع الإنساني لأطفال سوريا وما كابدوه من أهوال الحرب ومعاناة ستبقى آثارها لعقود.

وبحسب التقرير، خلّفت الحرب ثلاثة ملايين جريح، يعيش أكثر من 1,5 مليون منهم بإعاقة جسدية، فيما فقد قرابة 86 ألفًا آخرون أحد أطرافهم أو أكثر، وهناك 13.1 مليون شخص، ما يعادل أكثر من نصف عدد السكان، هم بحاجة للمساعدة، من بينهم 5.3 ملايين طفل.

النزوح والتهجير

تحدث التقرير أيضاً عن نزوح نحو ستة ملايين شخص، منهم 2.8 مليون طفل. كما تعرّض العديد منهم عدة مرات للتهجير. ولجأ أكثر من خمسة ملايين سوري، نصفهم من الأطفال إلى الدول المجاورة منها تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر، ومن بينهم 10 آلاف طفل فروا من دون عائلاتهم.

تجنيد الأطفال

وفقاً للتقرير، قُتل أكثر من 400 ألف شخص في الحرب. وتوفي خلال عام 2017 فقط ما لا يقل عن 910 وأصيب 361 طفلاً. وقد تكون هذه الأرقام أعلى بكثير، خصوصاً بين صفوف الأطفال المجندين. إذ جندت الجماعات المسلحة 961 قاصراً على الأقل.

الحرمان من التعليم

في عام 2017 وُثقت 67 حالة اعتداء على المدارس والمؤسسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس. ولا يمكن الوصول إلى أكثر من 7400 مدرسة، بسبب تدميرها أو إتلافها أو استغلالها لأهداف أخرى. كما يفتقر قطاع التعليم إلى 180 ألف موظف. وتعرضت المستشفيات والمراكز الصحية إلى 180 حالة اعتداء. ولا يلتحق حوالي 1.7 مليون طفل بالمدارس.

الإعاقة

وتحدّث تقرير اليونيسيف عن تعرّض 3.3 مليون طفل في سوريا

أطفال سوريون يدرسون في فصول مهدمة
© Reuters/B. Khabieh

تهجير الأطفال وأسرهم من أخطر الجرائم الإنسانية
© picture-alliance/Anadolu Agency/M. Abdullah

- تقرير اليونيسيف يرصد أرقاماً مرعبة عن معاناة الأطفال من أهوال الحرب ويؤكد أن آثارها ستبقى لعقود

للخطر بسبب التفجيرات. كما أن الأطفال، الذين أصيبوا بإعاقات جسدية جراء الحرب، لا يتلقّون غالباً العلاج المناسب. وقد سُجل 1.5 مليون شخص معاق.

الفقر المدقع

يعيش 69 بالمائة من سكان سوريا في فقر مدقع، ويبلغ دخل الفرد الواحد حالياً أقل من دولارين في اليوم. وتؤدي فقط حوالي نصف المستشفيات والمرافق الصحية في البلاد عملها بشكل كامل.

سوء التغذية المزمن

وذكر التقرير معاناة 40 بالمائة من 200 ألف طفل في منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة من سوء التغذية المزمن، كما لا يملك ثلث سكان سوريا المياه الصالحة للشرب.

الوضع الصحي

العديد من الأطفال يعانون أمراضاً نفسية جراء العنف، وفقدان ذويهم وأصدقائهم، وتدمير منازلهم. وتشمل الأعراض النفسية التي يعاني منها الأطفال السوريون، رؤية الكوابيس والميل إلى العدوانية وفقدان القدرة على الكلام.

وبحسب ما كشفت عنه منظمة اليونيسيف، فإنّ قرابة 3,3 ملايين طفل معرضون للإصابة بشظايا مواد متفجرة مزروعة في جميع أنحاء البلاد، في حين تم شن هجمات على عشرات المدارس خلال سنة 2017.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، قتل قرابة 20 ألف طفل خلال السنوات السبع التي مرّت على الصراع السوري، بالإضافة إلى ذلك، يشكّل الأطفال 20 ٪ من الضحايا المدنيين.

وفي تلك الأثناء، قد يتدهور الوضع أكثر خلال سنة 2018، إذ قُتل مئات الأطفال في الغوطة الشرقية جراء جراء الهجمات العشوائية وعمليات التهجير القسري.

وتصر الأمم المتحدة في كل مرة على دق ناقوس الخطر والتحذير من مخاطر الحرب الدائرة في سوريا منذ أكثر من 7 سنوات، خصوصاً على الأطفال.

ومن بين الأطفال في سوريا، الذين يقدّر عددهم بنحو 10 ملايين

أطفال سوريا بحاجة إلى برامج دعم نفسي

طفل، ثمّة الآن 8.6 مليون طفل بحاجة ماسة إلى المساعدة، بزيادة عن نصف مليون في السنة الأولى للحرب.

وما يقرب من ستة ملايين طفل هم الآن إما نازحون أو يعيشون كلاجئين، ونحو 2.5 مليون منهم خارج مقاعد الدراسة.

ويتعرض أكثر من ثلاثة ملايين طفل لخطر الألغام والذخائر غير المتفجرة حتى في المناطق التي سكنت فيها نار الحرب. و40 في المئة ممن قتلتهم الألغام هم من الأطفال.

ومع أن الأمم المتحدة تحققت من مقتل نحو 2500 طفل بين عامي 2014 و2017، إلا أن الأرقام الفعلية أعلى من ذلك بكثير.

ومن جهته، قال المدير الإقليمي لليونيسيف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جيرت كابيليري: إن «الحرب مستمرة دون هوادة بتأثير وحشي مذهل وغير مقبول على الأطفال. إنها حرب على الأطفال... آلاف الأطفال قتلوا ولا يزالون يقتلون. مئات الآلاف من الأطفال أصيبوا بجراح خطيرة. والكثير منهم سيحمل ندوب الحرب مدى الحياة، كما أصيب الآلاف بإعاقة دائمة بسبب الحرب، داعياً إلى وقف ما اسماها بالحرب الحمقاء من أجل الأطفال.

وذكرت منظمة أنقذوا الأطفال، في تقرير لها نُشر حديثاً أن «أوضاع مئات الآلاف من الأطفال في سوريا هي أسوأ نقطة في الصراع حتى الآن».

مشاريع مساعدة أطفال سوريا

تحاول منظمة اليونيسيف من خلال مشاريع مختلفة تقديم المساعدات للأطفال المعاقين في الشرق الأوسط. إذ دعم صندوق الأمم المتحدة للطفولة إمدادات المياه لملايين الأشخاص في سوريا ولبنان والأردن والعراق. وتلقى ما يقرب من تسعة ملايين طفل في المنطقة اللقاح ضد مرض شلل الأطفال. وتمكّن 3.2 مليون طفل من الذهاب إلى المدارس بدعم من اليونيسيف.

يحتضن أكثر من 7500 حافظ وحافظة في 25 دولة حول العالم

7 سنوات على إطلاق الشفيع.. والمشروع من نجاح إلى نجاح

د.المعتوق متسلماً نسخة المصحف الشريف من إحدي الطالبات التي حفظت منه القرآن الكريم في إحدى المناسبات

7 سنوات مرّت على انطلاق مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.. وها هي مراكزه القرآنية تنتشر في 25 دولة.. وبراعمه وأشباله يمثّلون العرب والعجم.. وأصوات خريجيه - طلبة وطالبات - تصدح بآيات القرآن الكريم تلاوة وحفظاً وتدبراً.

حمل المشروع منذ تأسيسه في 2011م شعار: «كفالة 1000 حافظ سنوياً»، وجاد أهل الخير بأموالهم رغبة في نيل الأجر والثواب.. وأمام هذا الدعم السخي تطوّر المشروع باحثاً عن الموهوبين لضمّهم إلى قوافله وعن أسر الحفّاظ لرعايتهم.

7 سنوات والنجاح يتلو النجاح حتى بلغ المشروع أهدافه وزيادة.. فهناك أكثر من 7500 حافظ وحافظة ينتظمون في مراكزه.. وأكثر من 2500 حافظ وحافظة يختمون كتاب اللّه ويتخرّجون في حلقاته.. ويسعى المشروع خلال الفترة المقبلة إلى كفالة 100 أسرة فقيرة من أسر الحفّاظ، و500 حافظ من الأيتام المبدعين.

حقاً.. إن حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتعليمه من أجلِّ العبادات وأعظم القربات إلى اللّه - سبحانه وتعالى - وفي أروقة الشفيع قصص وحكايات لحفظة كتاب اللّه تجسد هذا النجاح الباهر وتعكس الأدوار الكبيرة لإدارة المشروع والمتبرعين والمعلمين وأسر الحفّاظ، وفي هذه السطور نقتطف بعضها ونكشف عن سر نجاحاتها.

شغف التلاوة والسماع

بلال التتري الروسي .. مُذ وعى بلال الحياة من حوله، وجد الأسرة جميعاً بسعادة يرتّلون آيات القرآن الكريم.

الشيخ خالد القصار مكرما إحدى الحافظات في حفل أقيم بتونس

مشروع الشفيع يواصل نجاحه في 25 دولة

• حفّاظ الشفيع يروون قصص نجاح مؤثرة ويعبرون عن شكرهم وتقديرهم للكافلين

فهو يراقب أمه فور انتهائها من الأعمال المنزلية تأخذ القرآن وتتلو بصوت ندي، طالما حاول بلال أن يقلّدها ويردد معها الآيات.

وفِي كل مرة يأخذه والده إلى المسجد يجد الجميع منشغلاً بتلاوة القرآن.

كلمات وأصوات رائعة إلا أنه لا يعرف معناها... ولم يكن من حوله أحسن منه حالاً في معرفة معاني ما يقولون.

حرص والده ووالدته على تحفيظه سورة الفاتحة، كرر معهم آياتها ورددها مراراً حتى حفظها... وبدأ بسعادة يعرض إنجازه على كل من يقابله في المنزل وخارجه. أعجبه تشجيع الجميع له، استمر في حفظ صغار السور وهو يحلم باليوم الذي يتم فيه حفظ القرآن.

مرت السنون والأيام ووجد بلال نفسه أمام فرصة لم يحظى بها أحد قبله من العائلة، فقد فتح مركز الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم أبوابه أمام الراغبين القادرين على حفظ القرآن الكريم، فكان بلال من أول المسجلين.

أسرته تكاد تطير من الفرح... بانتظار أسعد الأيام حين يتلو بلال آخر آية يحفظها من القرآن.

خيالهم تسكنه الصور التعبيرية الرائعة عن تلك اللحظة التي تكسبهم الرضا وكأنهم سيلبسون تاج الوقار ابتداء من الحياة الدنيا.

كل الأسر ترى في مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم فرصة عظيمة لتحقيق حلم لبس تاج الوقار.

وكل الداعمين والكافلين كذلك يبذلون ويسعون لينالوا الشفاعة في الآخرة.

فجزى اللّه خيراً كل من ساهم ودعم وعمل على إنجاح مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم.

• تاج الوقار هدية الوالدين والشفاعة موعد الكافلين ومشروع الشفيع ثقة المحسنين

شكرًا كافلي

حماد خميس مبارك من تنزانيا : أنا لا أعرف اللغة العربية!!! لكنني «حفظت القرآن كاملاً"

شكرًا كافلي.. جملة من رسالة حمّاد إلى كافله بمناسبة إتمامه رحلة حفظ القرآن الكريم في مراكز الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم.

رحلة التحدّي التي كان حاديه فيها حبه لتلاوة الشيخ محمد أيوب إمام المسجد النبوي - رحمة اللّه تعالى عليه - والتي كان يداوم سمعها عبر أشرطة الكاسيت.

ولشحّ المصاحف في بلدته الفقيرة، فقد بدأ حفظ القرآن الكريم من أوراق مقطعة من مصحف عتيق تعاقبت عليه الأيادي والأعوام، وعملت فيه عملها، فكانت هذه الأوراق هي المتواجد الممكن ابتداء في رحلة حمّاد، حتى سهل اللّه فتح مركز لمشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة قريبة من بلدة حمّاد، فانتقل إليه ليجد الرعاية والتشجيع الكامل والوسائل المعينة لتحقيق هدفه.

وخلال ثلاث سنوات من تعلّم اللغة العربية وحفظ ومراجعة القرآن الكريم، تجاوز حمّاد خط النهاية وأتم حفظ القرآن الكريم.

وجد حمّاد وأصدقاؤه ضالتهم في مشروع الشفيع لتحفظ القرآن الكريم لينهلوا من كتاب اللّه تعالى، وما زالت الحاجة ماسّة لري عطش المتلهفين لحفظ القرآن الكريم عبر زيادة وتوسيع عمل مراكز الشفيع في تنزانيا.

همّة عالية

نوفل من إندونيسيا يتمتع بهمّة عالية وطموح تنحني له جبال الصعاب.

من برامج تكريم الحفاظ

تجاوز حاجز اللغة العربية، بل فاق فيها أقرانه حتى غدا ينافس في مسابقات الشعر والخطابة ولا يؤثر بالمركز الأول أحداً.

ومع تعدّد المواهب وتنوّع الطموحات بدأ بأهمها في سلّم أولوياته، فأتم حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، في حلقات مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم، التي أصبحت في نظر نوفل مراكز تحقيق الأحلام في حفظ القرآن الكريم، ويأمل أن تنتشر على بلده كسحابة غيث تنبت سنابل الخير، فلا يشبع من ثمارها ولا يجف نبعها.

ولأن لكل مجتهد نصيب... فقد تعلّم أن تلاوة القرآن ترفع تاليه في درجات الجنة، فأسرع جواد الهمّة وكل همّه أن يحقق الرفعة في الدنيا والآخرة، مصداقاً لقوله تعالى: (يرفع اللّه الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات).

مع إشراقة كل صباح، يرسل قلب نوفل برقيات الشوق إلى مدينة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كحلم يأمل أن يفيق يوماً فيجد نفسه فيها ينهل العمل من جامعاتها وعلمائها، فيحمله بحقّه نبراس هداية ودليل صلاح.

تلاوته ترق لها القلوب

إسماعيل حويشات من تونس : حرارة دعوة الوالدين... تنير الطريق وترسم مسار النجاح..هذه خلاصة رحلة إسماعيل المعروف بين معلميه وزملائه بـ (الابن البار) يتقدّم صفوف المصلين في مسجد الحي إماماً في الصلوات المفروضة... مُذ التزم حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مشروع الشفيع لتعليم القرآن الكريم... كل يوم يـزداد حفظه وإتقانه... صوته العذب وتلاوته النديّة ترق لها القلوب وتمطر سحائب العيون دموع الخشوع.

حرصه في إتقان ما حفظه من القرآن الكريم والبالغ ٢٥ جزءاً جعله يداوم على التلاوة وينوّع طرائق ووسائل الحفظ والمراجعة بين محراب الصلاة، وتقليب أوراق المصحف، والجلوس بين يدي المعلمين، يزاحم وينافس الزملاء شوقاً لتحقيق هدفه بختم حفظ القرآن الكريم.

تغيّرت حياته إيجاباً فأنبتت حرصاً على الاستزادة من المعارف والعلوم ليتفوّق في دارسته النظامية، وحلقات تحفيظ القرآن الكريم، وتميّز في سلوكه وعلاقاته بمجتمعه وزملاء دراسته.

معلّموه يشيدون به... ووالداه يحفّانه بالرضا:

أما مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم، فهو يرى فيه النجاح الذي يفخر به، والكنز الذي أخرجه للحياة، حصيلة بذل المحسنين ونتاج خير الباذلين.

رحلة فريدة مع القرآن

نور شريف أبو الليل من الأردن.. سن صغيرة وهمّة عالية وحماس متوقد ...

رحلة فريدة مع القرآن تميّزت بها عن غيرها ...سنة واحدة حازت فيها البركات وحفظت فيها الآيات والسور، سابقت عقارب الزمن، قطعت خط النهاية في تلاوة آخر آية من كتاب اللّه تعالى، أمام دهشة وفرحة كل الحاضرين

أمَّنوا على دعاء الختم... ورفعت قلوبهم أكف الأمنيات تنادي بدعاء زكريا عليه السلام (رب هب لي من لدُنك ذرية طيبة)، الكل فرح مغتبط بها وبإنجازها.

والداها: ثمار السهر وحلاوة التعب مذاق أحلى من العسل... قلوبهما تعانق أبواب السماء شكرًا للّه وعيونهم تذرف الدموع فرحاً.

معلمتها: السرور يغمرها والفرحة تكاد تطير بها، أي إنجاز تحقق على يديها، وأي جوهرة صاغتها يداها... يا ربي أنت أهل الحمد وأنت صاحب الفضل.

وأما مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم فهو الأكثر غبطة وسعادة وفخراً بإنجازها، فهي درة فريدة نادرة أضافها في عقده الثمين، التي يقدّمه للداعمين والكافلين. فرحته في الدنيا وشفاعة بإذن اللّه يوم القيامة.

بهدف تأهيل المستشفيات والمراكز الصحيّة وتدريب الأطقم الطبيّة بالقطاع

مؤتمر دولي لدعم مشاريع القطاع الصحي في غزة

في ظل اشتداد الأزمة على قطاع غزة نتيجة الحصار الظالم، وفي ضوء معاناة سكان القطاع وما يواجهونه من نقص في الخدمات والمستلزمات الطبية او الأدوية، يرعى الشيخ عبداللطيف دريان، مفتي الجمهورية اللبنانية مؤتمراً خلال الفترة من 19 - 20 أبريل في العاصمة اللبنانية بيروت؛ لبحث التحديات التي تواجه القطاع الصحي في القطاع.

وقال رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة د. عصام يوسف لـ"العالمية": إنه نتيجة لما يعانيه القطاع من ضعف في الخدمات الطبيّة، جاءت فكرة عقد مؤتمر إنساني دولي بالشراكة مع صندوق الخير بدار الفتوى اللبنانية ومنظمة (MEDICS World Wide – Tur-key) للعمل على حشد جهود المنظمات الإنسانية ومساعيها لدعم المجال الصحي في القطاع والعمل على تخفيف آثار الحصار الجائر.

وأضاف د. يوسف: إن المؤتمر سيناقش احتياجات القطاع التي رصدتها جهات حكومية وأهلية في المجال الطبي، وبيان حجم الأضرار الناجمة عن الحصار والعدوان الإسرائيلي والأولويات العاجلة والملحّة.

وأشار إلى أن المؤتمر سيعنى أيضاً باقتراح آليات العمل اللازمة وطرح البرامج التي تحتاج إلى دعم وتمويل، وفتح المجال أمام المؤسسات الراغبة بتمويلها.

وعزا د. يوسف هذا التحرك الإنساني إلى جملة من المعطيات من بينها استمرار الحصار الظالم على القطاع، والتضييق الحاصل على جميع المجالات خصوصاً المجال الطبي، وازدياد الحاجة للخدمات الطبية في ظل انعدام طرق إيصال المساعدات بسبب الإغلاقات المستمرة للمعابر، وتفاقم الأزمة الإنسانية بسبب نقص الأدوية والمستلزمات الطبية في قطاع غزة، واختلاف الواقع السياسي الذي تمر به المنطقة وتأثيراتها المتعددة على القضية الفلسطينية وخاصة قطاع غزة من حصار وتضييق.

ولفت إلى أن تشتت جهود المؤسسات المختلفة أدى إلى ضعف دورها وفقدان فعاليتها في القطاع، فضلاً عن ضعف القدرة على تنفيذ مشاريع نوعية ومتميزة في دعم المشاريع الطبية بالقطاع.

وأوضح أن المؤتمر يسعى لإنهاء الحصار الظالم على القطاع وكسره وتقديم الخدمات الطبية لسكان القطاع وإعادة بناء منهجية العمل المؤسسي المنظم لتقديم الخدمات الطبية، والعمل على توحيد جهود المؤسسات وتحقيق التضافر اللازم بما يحقق مستوى أعلى من الخدمات الطبية، وتبني حزمة من المشاريع الطبية المتنوعة من قبل المؤسسات المشاركة لتنفيذها داخل القطاع، وتنفيذ برامج وإنجازات نوعية في مجال دعم الخدمات الطبية، وتفعيل دور المؤسسات المختلفة في نصرة الشعب المحاصر، وإنشاء حالة من التضامن مع المحاصرين في المناطق المختلفة، والتعرف على المؤسسات الفاعلة في هذا المجال.

وأعرب د. يوسف عن أمله في أن تصبّ مخرجات المؤتمر في مجالات تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية، وتزويدها بما تحتاجه من أجهزة ومعدات وتوريد أدوية ومستلزمات طبية وسيارات إسعاف وأجهزة ومعدات طبية يحتاجها القطاع، وتوفير فرق طبية متخصصة من أطباء وممرضين وصيادلة وأطقم طبية أخرى مساندة، والترتيب لإرسال وفود طبية إلى القطاع وتوفير الوقود اللازم لتشغيل المستشفيات وتوليد الطاقة وتدريب وتأهيل الأطقم الطبية بجميع تخصصاتها، وتوفير منح دراسية للكوادر الطبية وتأهيلها وتأسيس المراكز الخاصة بصناعة الأطراف ودعم ما هو قائم منها، ورعاية المرضى والجرحى والمصابين والمعاقين، والسعي في سبيل معالجتهم وتأمينهم طبياً وتقديم العلاج النفسي للأطفال والمصابين في القطاع جرّاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

الدكتور عصام يوسف

- هناك حاجة ماسّة إلى توفير منح دراسية للكوادر الطبية وتأهيلها وتأسيس المراكز الخاصة بصناعة الأطراف
- حشد جهود المنظمات الإنسانيّة لدعم المجال الصحي بالقطاع والعمل على تخفيف آثار الحصار الجائر

ومن فعاليات المؤتمر - كما يوضّح د. يوسف - عقد جلسات عمل لمناقشة أبعاد الوضع الإنساني وخاصة الصحّي في القطاع، وتنظيم ورش عمل جانبيّة على هامش المؤتمر لإعطاء الفرصة للمؤسسات المشاركة لعرض المشاريع والمبادرات الخاصة بكل مجال من مجالات الدعم، وإتاحة الفرصة أمام المؤسسات المانحة لتمويل المشاريع وإقامة معرض للتعريف ببرامج وأنشطة المنظمات والهيئات المشاركة، فضلاً عن تنظيم عشاء خيري على شرف الضيوف لعرض المشاريع المقترحة.

ولفت د. يوسف إلى أن القائمين على المؤتمر سيوجّهون دعوات للعديد من المؤسسات الخيريّة والمؤسسات الصحيّة المتخصصة والمانحة والنقابات الطبية في الدول المختلفة. والشخصيات المهتمة بالقطاع الصحي في غزة وسفراء الدول العربيّة والغربيّة والمستشفيات الحكوميّة والمراكز الطبيّة المتخصصة خصوصاً العاملة في مجال خدمات المرأة والطفل، ومرضى الكلى والقلب بالقطاع.

دعا إلى إنشاء صندوق إغاثة دولي لحل أزمات القطاع

مسؤول فلسطيني محذّراً: الوضع الإنساني في غزة مرعب!!

دعا رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني د.جمال الخضري إلى إنشاء «صندوق إغاثة غزة» تشارك في تمويله الأمم المتحدة، والدول المانحة من أجل حل أزمات الكهرباء والمياه والطاقة والاقتصاد المتدهور في القطاع المحاصر.

وقال د. الخضري في حوار صحافي: إن الوضع الإنساني في غزة مخيف، والبطالة تجاوزت كل الخطوط ومعظم سكان قطاع غزة يعيشون على المساعدات ونسبة الدخل لا تتجاوز 2 دولار يومياً.

وشدد على أن حياة اللاجئين الذين يتلقون الدعم من الاونروا في غزة مهددة فعليا، لأن هذه المساعدات هي المصدر الوحيد لهم في ظل الوضع الاقتصادي والإنساني المتدهور

وتناول تطورات الوضع الإنساني الصعب في غزة في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، وكذلك خطورة استمرار الأوضاع على ما هي عليه الآن، وما المطلوب من الأسرة الدولية لمنع انفجار وشيك في غزة بسبب الأزمات الإنسانية المتفاقمة، وفيما يلي التفاصيل:

ما قراءتك للوضع الإنساني بالقطاع في ظل الحصار الإسرائيلي المتواصل عليه منذ أكثر من 11 عاماً؟

الوضع الإنساني في قطاع غزة مرعب، فنسب البطالة تجاوزت كل المعدلات العالمية، فغزة باتت تسجل النسبة الأعلى في البطالة في صفوف شريحة مهمة من المجتمع وهي شريحة الشباب، حيث تجاوزت نسبة البطالة في صفوفهم 60 ٪، كما وصلت معدلات الفقر لـ80 ٪، وهذه الأرقام بالتأكيد تبعث على القلق، وبحاجة لتضافر الجهود لحلها..

وعندما نتحدث عن دخل الفرد، فهو لا يتجاوز في اليوم الواحد دولاريـن، ومعظم سكان غزة ومنهم مليون وربع المليون لاجئ يعيشون على المساعدات، كما تعيش فئة كبيرة أخرى من المجتمع في غزة على المساعدات البسيطة التي تقدمها مؤسسات دولية.

في تقديركم.. ما التداعيات المحتملة للتقليصات التي تنفذها «الأونروا» في أعمالها على حياة اللاجئين في غزة؟

يوجد في غزة نحو مليون وربع مليون لاجئ يتلقى معظمهم مساعدات من الأونروا، وإذا واصلت الأونروا تقليصاتها بالتأكيد لا أحد يستطيع التنبؤ بالكوارث الإنسانية التي ستحدث في المخيمات في غزة، والتي تعيش هي بالأصل بطالة مرتفعة وتعتمد على المساعدات الغذائية التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين.

ولا شك إن وقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا» السبب الرئيسي في تعرضها لخطر الانهيار، وتعريض حياة ملايين اللاجئين للخطر، وفي حال انهيارها ستكون أكبر كارثة سيتعرض لها اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان، لأن أزمة الأونروا تعني باختصار حرمان نحو 5.5 ملايين لاجئ للمساعدات، وإغلاق نحو 700 مدرسة، وتعريض أكثر من نصف مليون طالب للتجهيل، وتهديد عشرات آلاف الموظفين في أرزاقهم.

د.جمال الخضري يحذر من تداعيات كارثية لتقليص عمل الأونروا

- نسبة البطالة في القطاع 60 % ومعدلات الفقر إلى 80 % ومليون وربع المليون لاجئ يعيشون على المساعدات
- الأوضاع إلى مرحلة حرجة.. والقطاع بحاجة إلى حلول واقعيّة لمشاكل الصرف الصحي والإسكان والمياه والكهرباء

ما مجمل خسائر قطاع غزة بسبب الحصار؟

من الصعب حصر خسائر قطاع غزة الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة بسبب الحصار الإسرائيلي، مليارات الدولارات تكبدها الاقتصاد، قطاعات كثيرة دُمرت كالزراعة والصناعة والوظائف التشغيلية وغيرها...

والنتيجة كما تقول الجهات المعنية: هناك أكثر من 300 ألف عاطل عن العمل في صفوف الخريجين، وخسائر ضخمة في قطاع الصناعة بسبب تدميره بشكل ممنهج من قبل الاحتلال خاصة خلال الحروب الثلاثة على غزة، بالإضافة لقطاعات متعددة انهارت بسبب رفض الاحتلال إدخال المواد الخام، وانقطاع الكهرباء لساعات طويلة.

ماذا بخصوص ملف الإعمار في غزة، وإلى أي مدى أعاد الحياة للمتضررين؟

للأسف لا، 25 ٪ من المنازل التي دمرتها إسرائيل في حرب 2014 لم يتم إعمارها، لأسباب تتعلّق بعدم وجود تمويل لأصحاب هذه المنازل و الآن هم بدون مأوى، وينتظرون إعادة بناء منازلهم بعد أربع سنوات من الحرب، بالفعل أوضاعهم مأساوية وتتطلب من الدول المانحة توفير التمويل اللازم لإعادة بناء منازلهم.

الاحتلال يواصل حصار قطاع غزة منذ سنوات طويلة.. ما تأثير ذلك على الوضع الإنساني؟

الاحتلال يواصل احتلاله لقطاع غزة من خارج قطاع غزة، هو انسحب من قطاع غزة عام 2005، لكنه لازال يتحكم في كافة المعابر المؤدية لقطاع غزة سواء كان بحرياً أو برياً، والاحتلال حوّل معابر بيت حانون لمصائد لاعتقال من يمر عبر المعابر سواء من المرضى أو ممن يسمح لهم بالمرور عبر معبر بيت حانون الذي تتحكم فيه سلطات الاحتلال، واعتقلت الكثير من الغزيين على المعبر.

ما رسالتك لحركة التضامن الدولية التي تراجعت في الآونة الأخيرة؟

كل الشكر لكل المتضامين الذين جاءوا إلى غزة سواء عبر البحر أو البر، يجب أن تكون هناك محاولات جديدة، ويجب أن تنظم فعاليات تضامن في كل عواصم العالم مع قطاع غزة، ويجب أن تكون هناك تحركات للمراكز الحقوقية حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه بإقامة دولته المستقلة..

ولذلك المطلوب أن يتم فتح معابر قطاع غزة بالكامل، وليس معبر واحد، لأن الحصار الإسرائيلي قتل كافة مناحي الحياة في غزة.

ما رسالتك للمجتمع الدولي في ظل الأوضاع الإنسانية التي يعيشها القطاع المحاصر؟

أقول لهم الواقع لا يحتمل التأخير، والواقع لا ينتظر كثيراً، الواجب على الجميع سرعة التحرك لإنقاذ الوضع الإنساني في قطاع غزة، وأنا هنا أطالب بتأسيس «صندوق طوارئ غزة»، تساهم فيه الأمم المتحدة، والدول المانحة في إغاثة المواطنين في غزة الذين يواجهون وضعاً كارثياً..

وإيجاد حلول واقعية لمشاكل قطاع غزة المتعددة في الصرف الصحي والإسكان والمياه وغيرها من المشاكل التي يواجهها القطاع وتفاقمت في الآونة الأخيرة، بحيث وصلت الأوضاع لمرحلة حرجة.

تحت شعار: «قطرة ماء تحييهم»

اطلاق حملة لإغاثة غزة بالمياه في مواجهة حر الصيف

الخليفي: ندعو أصحاب الأيادي البيضاء إلى سرعة تقديم التبرعات

في إطار جهودها الحثيثة لمساعدة وإغاثة أصحاب الحاجات الأساسية حول العالم، أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملة إغاثة عاجلة على موقعها الإلكتروني www.iico.org وفي مقرها الرئيس وفروعها بالمحافظات لتزويد أهل قطاع غزة في فلسطين المحتلة بالمياه تحت شعار: «قطرة ماء تحييهم».

وقال مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة في الهيئة الخيرية خالد الخليفي في تصريح صحافي: إن الهيئة وجّهت هذه الحملة إلى أهلنا في غزة بسبب استفحال أزمة المياه الصالحة للشرب وبلوغ نسبة المياه الملوثة في المياه الجوفية للقطاع نحو 97 ٪ بسبب اختلاط مياه البحر ومياه الصرف الصحي، وامتداد آثارها السلبية إلى الأطفال ومرضى المستشفيات.

وأوضح الخليفي أن الهيئة حددت 100 دينار قيمة سهم الإغاثة الذي يكفي أسرة واحدة لمدة عام، لافتاً إلى أن الحملة ستستمر إلى نهاية أغسطس المقبل على أن تشمل دولاً أخرى تعاني أزمات مياه طاحنة مثل موريتانيا والسودان.

وأشار الخليفي إلى أن الكثير من الناس يعتقد أن أزمات المياه تتركز في الدول الإفريقية بسبب كثرة مشاريع المياه الخيرية في تلك الدول، مستدركاً أنه وإن كان هذا صحيحاً إلا أن أزمات المياه موجودة أيضاً وبشدة في بعض الدول العربية، مشيراً إلى دول فلسطين والأردن واليمن والسودان وموريتانيا التي تعد من أكثر دول العالم فقراً في المياه الصالحة للشرب .

وبالعودة إلى حملة أزمة مياه الشرب في قطاع غزة، أوضح الخليفي أن هذه الأزمة تتفاقم منذ سنوات بشكل متواصل بعد تدمير مئات الآبار خلال العدوان الإسرائيلي، وهو الأمر الذي يتركهم فريسة سهلة للمياه الملوثة التي يجدون أنفسهم مضطرين لاستخدامها، خاصة أن القطاع يعاني فقراً شديداً في موارده المائية.

وأوضح الخليفي أن القطاع يعيش فيه أكثر من 1.8 مليون نسمة يعانون أيضاً من أزمات مختلفة كأزمة الكهرباء التي بدورها تسهم في تعقيد أزمة المياه .

وعن كيفية حصول أهالي غزة على المياه حالياً، أوضح الخليفي أن التقارير التي تردنا من الميدان تفيد بأنهم يشترونها من محطات تحلية خاصة بأسعار مرتفعة جداً بسبب ارتفاع كلفتها على المحطات نفسها مما يرهق الأهالي الذين يعانون أصلاً فقراً شديداً وعدم وجود مورد دخل.

ولفت إلى أنه مع قرب دخول فصل الصيف والارتفاع الشديد في حرارة الجو، فإن أزمة المياه سوف تتفاقم أكثر، داعياً أصحاب الأيادي البيضاء إلى سرعة تقديم خيراتهم وصدقاتهم لهذا المشروع الحيوي عسى أن تسهم في إنقاذ أرواح أطفال ونساء وشباب وشيّاب وحمايتهم من أمراض تلوث المياه.

واختتم تصريحه قائلاً: إن سقي الماء من أفضل الصدقات الجارية كما ورد في الحديث الشريف: «أفضل الصدقة سقي الماء» .

تكريم الهيئة الخيرية لدورها في دعم المشاريع ذات الصلة

الملتقى الثاني للإعاقة في اسطنبول.. بإنسانيتكم نرتقي وبمبادراتكم نجدد الأمل

جمعية الأمل تكرم الهيئة ممثلة في الدكتور محمد الشمري نائب المدير العام للمشاريع

كرّمت جمعية الأمل للرعاية والتنمية الاجتماعية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في ملتقاها الثاني للإعاقة في اسطنبول الذي عُقد منتصف شهر مارس الماضي، بالشراكة مع هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان IHH، وذلك تقديراً لدور الهيئة في دعم المشاريع ذات الصلة بشريحة المعاقين والمحتاجين للأطراف الصناعية .

وتسلّم نائب المدير العام للمشاريع في الهيئة د. محمد الشمري درعاً تذكارية بهذه المناسبة خلال الملتقى بحضور 500 شخصية ناشطة في الحقل الإنساني من 43 دولة.

وشهد الملتقى إطلاق مبادرات متنوعة من متخصصين ومؤسسات رسمية لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة لهذا العام الذي يصادف مرور عشر سنوات على تأسيس الجمعية.

وكانت الكلمة الأولى في حفل الافتتاح لمسؤول العلاقات التركية الفلسطينية في البرلمان التركي النائب حسن توران الذي شكر فيها جمعية الأمل على اختيارها اسطنبول لعقد ملتقاها الثاني وسعيها لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة قائلاً: «كلنا نسعى لخدمة هذه الشريحة رغم تباعد جغرافياتنا لكننا أتينا من دافعنا الإسلامي والإنساني تجاه إخواننا».

ثم تحدّث مفتي موسكو سماحة الشيخ إيلدار الدينوف فقال: تصفّحت مواقع الإنترنت فوجدت أن هناك كبيرة من سكان العالم من ذوي الإعاقة والأسباب لذلك كثيرة، ولا شك أن أبرزها حروب المنطقة، لذا علينا أن نشكر الله على نعمه دوماً وأخص بالذكر نعمة الصحة والعافية.

ثم جاءت كلمة الطفل القطري المبدع غانم المفتاح الحاصل على جائزة المبادرين الشباب في العام 2017 فقال فيها: «لا يخفى عليكم المبادرات التي تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة حتى يؤمن المجتمع بقدراتهم ويتعرّف عليهم ويتعاون معهم، وجاء دور ملتقى الأمل لتحقيق ذلك، وإن الإعاقة لن تمنعنا يوماً أن نحقق أحلامنا، فتحية لنضالكم ولكفاحكم وللأهالي الذين يقفون

د.الشمري وصلاح الجاسم ومحمد بوغيث لدى مشاركتهم بالملتقى

بجانبكم».

أما مدير إدارة النشاط الخارجي في بيت الزكاة الكويتي عادل الجري فقد قال: إن العمل الإنساني المؤسسي يولي الأنشطة والفعاليات التي تسعى لخدمة برامج الإعاقة أهمية خاصة، وإننا نأمل أن يحقق الملتقى أهدافه ونشكر جمعية الأمل على ما تميّزت به من عمل وإنجاز.

وبدوره، قال رئيس (مابيم) الشيخ محمد عزمي بن عبد الحميد: نحن نحتاج بأن نتعاون معاً ونعمل بإيجابية لكل هذه الأمة من منطلق قاعدتنا (واعتصموا) ولدينا هذا الملتقى لنبرز هذه المعاني من خلاله».

أما رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية في تركيا السيد بولنت يلدرم فتحدث قائلاً: «في الحروب هناك العديد من الناس مستهدفون أكثرهم من الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة، فعلى مؤسسات المجتمع المدني أن يكونوا واعين تجاههم لنعمل على رعايتهم ونتكاتف معهم، ونبني مؤسسات ومراكز متخصصة من أجلهم.»

وجاءت كلمة الختام لنائب رئيس جمعية الأمل الدكتور محمد خير فرج قائلاً : «بإنسانيتكم نرتقي وبوجوهكم المشرقة وآمالكم الخلاّقة المبادرة نلتقي لنسعى لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة وخدمتهم كإنسان بعيداً عن نظرة الشفقة، فالفردية إعاقة، والذاتية أنانية، فلنتشارك معاً، فبكم وبإنسانيتكم نجدد الأمل.»

وقد تناول الملتقى ثلاثة محاور رئيسة: المحور الأول: «من العزل إلى الدمج»، المحور الثاني: «من التهميش إلى المناصرة»، والثالث: «من الرعاية إلى التمكين»، وتضمنت الندوات؛ إطلاق نداءات ودعوات ومبادرات لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة.

وشدّد الملتقى في توصياته على ضرورة الاتفاق على توحيد مصطلح الأشخاص ذوي الإعاقة الوارد في اتفاقيات الأمم المتحدة والمصادق عليها من قِبل بعض الدول المشاركة فيها، على أن يتم رفع مستوى الوعي من خلال حملات إعلامية مسموعة ومقروءة ومرئية.

ودعا المجتمع الدولي للالتزام بكودة البناء الخاص بمتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة كي نحقق المساواة الكاملة في تسهيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المشاركة المجتمعية الفاعلة وصون حقوقهم.

وأكد أهمية المبادرات التي يقودها أشخاص من ذوي الإعاقة، خصوصاً في مناطق النزاعات والحروب من خلال جائزة الأمل الدولية والجهات المانحة والفاعلة ذات العلاقة.

وأشار إلى ضرورة التشبيك بين الأفراد والجهات المبادرة والمعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة عبر المنصات الإعلامية المختلفة ورفع قدرات العاملين في مجال الإعاقة على التوجهات الحديثة (التدريب النظير والتدخل المبكر).

شاركت الهيئة الخيرية في أعمال اللقاء التنسيقي لمكافحة العمى الممكن تفاديه بدعوة من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في اسطنبول خلال الفترة من 19 - 20 مارس 2018، وذلك استعدادا لإعلان إطلاق تحالف لمكافحة العمى في تونس بتاريخ 2 أبريل 2018م، ومثّل الهيئة في الاجتماع نائب المدير العام لشؤون المشاريع د. محمد الشمري.

في اليوم العالمي لليتيم ..الهيئة ترعى عشرات آلاف الأيتام وطلبة العلم في 45 دولة

كفالة الأيتام طريق إلى الجنة .. ودعم طلبة العلم سبيل إلى النهضة

وزيرة الشؤون تتفقد أنشطة أيتام قرية الشيخ صباح الأحمد (أرشيفية)

من برامج الأيتام في إندونيسيا

تولي الهيئة الخيرية رعاية الأيتام اهتماماً خاصاً عبر برامجها الصحية والنفسية والتعليمية والتربوية والإغاثية وغيرها، بوصفها الشريحة الأكثر تضررا من جراء الفقر والأوضاع الاجتماعية البائسة والكوارث والنزاعات المسلحة.

وتستشعر الهيئة مسؤوليتها إزاء الأيتام من خلال إدارة خاصة بالكفالات بالشراكة مع منظمات إنسانية معنية بهذا الشأن في العديد من دول العالم بهدف تقديم كل صور وأشكال الدعم والرعاية لهم والعمل على تعويضهم عما فقدوه من حنان ودفء الأب والحيلولة دون تشردهم أو ضياعهم.

وشاءت العناية الإلهية أن تخفف من حدة بلاء اليتيم، بأن جعلت له خصوصية في الإسلام، إذ اعتبرت رعايته من أهم أعمال الإحسان التي يقوم بها المسلم، كما جاء في الحديث الشريف: «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، وأشار بالسبابة والوسطى»، ولهذا يتبارى أهل الخير نحو كفالة الأيتام.

وفي هذا الإطار، تكفل الهيئة 15145 يتيماً، و880 طالباً من خلال مجمع قطر التعليمي بالنيجر و470 طالباً بمدرسة الكويت بالنيجر، و495 طالباً بمدرسة الرؤية بالسودان و330 طالباً بمركز اللهيب للتعليم والأيتام، فضلاً عن كفالة مئات المعلمين والارامل والمرضى والمعاقين والأسر المتعففة، في قرابة 45 دولة.

وفيما تقدم الهيئة منذ سنوات مساعدات إنسانية لـ21323 طالباً سورياً لجأوا إلى لبنان ويدرسون بمراحل التعليم المختلفة تحت مظلة المركز الدولي للتعليم النوعي التابع للهيئة، أطلق المركز مشروع توأمة التعليم الذي يهدف إلى كفالة تعليم 20000 طفل سوري من خلال مدارس منتقاة يشرف على إدارتها طاقم متخصص ذو خبرة واسعة في المجال التعليمي.

وفي سابقة هي الأولى من نوعها يتيح هذا المشروع كفالة الأطفال المحرومين من التعليم من قبل أشقائهم في الوطن العربب بكفالة طفل محروم من التعليم بقيمة 60 ديناراً سنوياً.

وتستثمر الهيئة حلول اليوم العالميّ لليتيم في مطلع شهر أبريل سنوياً بالدعوة إلى كفالة المزيد من الأيتام الذين خلّفتهم النزاعات والحروب والتوعية بحقوق اليتيم، وفضل كافل اليتيم والحث على رسم الابتسامة على وجوههم، من خلال موقعها الالكتروني ونوافذها الإعلامية.

وتعد حماية هذه الشريحة المحرومة وتحصينها ضد الضياع والتشرد والانحراف، من الأهداف الرئيسة للهيئة الخيرية حيث تقدم لهم برامج رعاية صحية واجتماعية ونفسية وترفيهية بهدف إنتاج أعضاء ناجحين وفاعلين وصالحين في المجتمع، وتتبع في هذا الإطار أساليب ومناهج تربوية مدروسة وتتواصل معهم في المناسبات وتعمل على رفدهم بالهدايا والملابس الجديدة والعيديات ومستلزمات الدراسة في مناسبات مختلفة لإدخال البهجة والسعادة إلى قلوبهم.

وفي هذا الشأن تنشط أيضاً الفرق التطوعية التابعة للهيئة في مجال رعاية الأيتام خاصة في أوساط اللاجئين السوريين من خلال إنشاء مراكز للدعم النفسي والترفيه لأجل تخفيف حدة معاناتهم.

وإلى ذلك ، تحتضن قريتا الشيخ صباح الأحمد والكويت في اندونيسيا أكثر من 600 يتيم تحت مظلة الهيئة حيث تقدم لهم جميع صور الرعاية السكنية والتعليمية والمعيشية والتدريبية.

300 دينار قيمة الوقفية

ونظراً لوجود الآلاف من الأيتام والأرامل بلا معين في المناطق المنكوبة بالكوارث والحروب، والحاجة الملحة لتسويق قضيتهم الإنسانية خصصت الهيئة «وقفية اليتيم» لرعاية هذه الشريحة تعليمياً وصحياً واجتماعياً، وتأمين حياة كريمة لهم وإعادة البسمة إلى وجوههم الشاردة وتعويضهم عن سنوات الحرمان وإيجاد

- رئيس الهيئة: "اسطوانة" تورّط العمل الخيري في دعم أو تمويل الإرهاب ذهبت إلى غير رجعة
- لتوفير الدفء والحنان والرعاية لهم.. كفالة اليتيم 15 ديناراً ووقفية اليتيم 300 ديناراً

البيئة المناسبة، وتبلغ قيمة السهم الواحد في هذه الوقفية 300 دينار كويتي / 1000 دولار أمريكي، وينفق من ريع هذا الوقف على كفالة الأيتام وبناء وصيانة دور الأيتام وتقديم الغذاء والكساء والمأوى والتعليم ليتيم. كما يوجد الصندوق الوقفي الاجتماعي الذي يخدم نفس الهدف ولكن بأسلوب مختلف، ويتكون من عدة محافظ تبلغ قيمة الصندوق الواحد مليون دينار، وقيمة السهم الواحد دينار واحد فقط، فيه يمكن للمحسن أو المحسنة المشاركة بسهم أو أكثر حسب قدرته وهمّته في الخير، في حين أنه يمكن لواحد أو بضعة أشخاص تبني تغطية كامل الصندق في إصداره الأول والبالغ مليون دينار .

الوقف صدقة جارية

وتعقد الهيئة آمالا كبيرة لتغطية هذه الصناديق من أجل المضي في رسالتها الإنسانية الهادفة إلى خدمة الإنسان وتنمية قدراته وصيانة وجوده وحماية حياته .

وتعتبر الهيئة واحدة من أوائل المؤسسات في إحياء سنّة الوقف وتسهيله على المحسنين من خلال التقسيط الميسر الذي يتيح لكافة الشرائح المساهمة والدخول في هذه الصناديق والاشتراك في الأجر، حيث توجّه الهيئة ريع هذه الصناديق إلى مشاريع نوعية في مجالات التعليم والتدريب والصحة والمشروعات التنموية والبرامج الاجتماعية وفي أعمال خيرية ذات قيمة ونوعية وأثر في رفعة الفرد والمجتمع .

برنامج الكفالة الشهرية

يقدّم برنامج مشروع كفالة اليتيم في الهيئة الفرصة لأهل الخير من أجل رعاية الأيتام في أي مكان في العالم بـ15 ديناراً كويتياً شهرياً أو ما يعادل هذا المبلغ، ويمكن للمحسن أن يكفل يتيماً من أيتام المسلمين ويرعاه حتى يشبّ ويعتمد على نفسه، وبذلك ينال الكافل الأجر والثواب الجزيل من الله تعالى لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة»، وأشار إلى السبابة والوسطى، ويتيح البرنامج لكل راغب أو راغبة في الكفالة أن يكون أباً رحيماً أو أماً رحيمة لأي عدد من أيتام المسلمين في العالم.

ووفق النظام المتبع في الهيئة تجري عملية كفالة الأيتام في الغالب عن طريق استقطاع شهري من المتبرع الذي يرغب في الكفالة، ويمكنه الاتصال بالهيئة لعمل الإجراءات والترتيبات اللازمة سواء من داخل الكويت أو خارجها، وتوافي الهيئة الكافل بالتقارير الدورية عن اليتيم، فور وصولها من الجهات الراعية أول بأول، سواء عن تقدمه في التعليم أو الأنشطة الأخرى مقرونة

المركز الدولي للتعليم النوعي يرعى آلاف الطلبة بمدارس كويت الخير في لبنان

- المركز الدولي للتعليم النوعي يرعى 21323 طالباً سورياً لجأوا إلى لبنان ويدرسون بمراحل التعليم المختلفة

بالصور التي تعبّر عن مراحل تطوره.

وفي إطار هذا المشروع تحرص الهيئة على بناء وإدارة دور الأيتام في كثير من البلاد، والتي يأتي منها: المغرب ولبنان والهند والأردن وإندونيسيا وبنين وبوركينافاسو والسودان وأوغندا وبنغلاديش وسريلانكا وروسيا وتايلاند والشيشان وأذربيجان وقرغيزيا وكازاخستان وأوزباكستان وغيرها من الدول .

وكأسلوب في إدارة دور الأيتام تلحق الهيئة بعضها بمساجدها التي تبنيها، وتصمم بعضها ليكون جزءاً من المشاريع المتكاملة للهيئة التي غالباً ما تشتمل على مشروع إنتاجي ومسجد ودار للأيتام ووحدة صحية وبئر مياه ومدرسة لتأمين كافة احتياجات اليتيم ضمن مركز خدمات اجتماعية متعدد الأنشطة والأغراض كما هو الحال في بوركينافاسو وأوغندا.

ولا تقتصر دور الأيتام على تقديم المساعدات الأساسية، بل تسعى الهيئة إلى إعداد هذه الدور لتكون بيئة مناسبة وصالحة للتربية ليشعر اليتيم بالحب والأمن والرعاية التي تعوّضه عما فقده من حنان ورعاية أبوية، فيشب شخصاً صالحاً واثقاً من نفسه ولا يكون عالة على غيره، كما تعمل الهيئة باستمرار على رفع مستوى أداء دور الأيتام وتحسين المرافق والصيانة اللازمة وتوفير العاملين الأكفاء لتأمين حياة طبيعية ومستقبل مشرق للأيتام.

وفي سياق رعايتها للأيتام دأبت الهيئة على تدشين مشروع الحقيبة المدرسية المتكاملة في مطلع كل عام دراسي بالتعاون مع عشرات الجمعيات الخيرية المحلية في البلدان المستفيدة، وتبلغ تكلفة هذا المشروع في العام الواحد حوالي 50 ألف دولار، هذا فضلاً عن تنفيذ العديد من الأنشطة التربوية والصحية والمهنية والترفيهية والتدريبية للأيتام، وانطلاقاً من مبدأ التكافل الاجتماعي تسعى الهيئة دوماً إلى رسم ابتسامة الفرح والسرور على وجوه الأيتام خلال الأعياد الإسلامية والتي تعتبر مناسبات للتقارب والتآلف وإشاعة المواساة بين أبناء المجتمع وتفقد الفقراء والمساكين وخصوصاً الأيتام.

ويشار إلى أن الأزمات الإقليمية التي شهدتها المنطقة في السنوات الأخيرة خلّفت كوارث إنسانية تتجاوز الخمسة ملايين يتيم وأكثر من مليون ونصف المليون أرملة، وهو ما يستوجب تضافر الجهود وتنسيق الأعمال حتى يحظى المتضررون بالحد الأدنى من الرعاية الشاملة وفي مقدمتهم الأيتام.

اجتماعات تنسيقيّة لوضع برامجها التدريبيّة بمشاركة جمعيّات خيريّة

الشؤون والهيئة: مبادرة «تمكين» خطوة احترافيّة لتطوير العمل الخيري

عبدالرحمن المطوع ومنيرة الكندري وأعضاء اللجنة في لقطة تذكارية عقب الاجتماع التنسيقي الأول

أكدت مديرة إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في قطاع التنمية بوزارة الشؤون والعمل منيرة الكندري حرص الوزارة على التواصل مع الجمعيات الخيرية عبر العديد من الفعاليات للوصول بالعلاقة المشتركة إلى أفضل مستوياتها.

جاء ذلك في مداخلتها خلال الاجتماع التنسيقي الأول الذي عُقد بمقر الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لوضع قواعد وأسس انطلاقة مبادرة «تمكين لتطوير قدرات العاملين بالقطاع الخيري» برئاسة نائب المدير العام للهيئة الخيرية لشؤون تنمية الموارد والإعلام عبدالرحمن المطوع، ومشاركة الباحث القانوني بوزارة الشؤون عادل الفضلي، والناشطة بجمعية العون المباشر نسيبة السميط، ومدير معهد كامز للتدريب الأهلي التابع لجمعية النجاة الخيرية عثمان الثويني، ومدير إدارة العمل التطوعي بالهيئة عبدالله العوضي، والناشط في جمعية الرحمة العالمية محمد جاسم القصار، والمتطوع علي عواد الظفيري.

وقالت الكندري خلال الاجتماع: إن الوزارة تفخر بالعمل الخيري الكويتي، وأنها تحرص على مد جسور الاتصال مع شركائها في الحقل الإنساني من خلال هذه المبادرة الممتازة والهادفة.

وأضافت: إنه لأول مرة تتشارك الوزارة مع الجمعيات الخيرية في الحقل التدريبي، معربة عن شكرها للهيئة الخيرية لطرحها مبادرة تمكين لتدريب العاملين في الحقل الخيري وتفاعلها السريع في هذا الإطار.

وأشارت إلى أن وزيرة الشؤون الاجتماعية هند الصبيح تتابع بكل اهتمام وبشكل مباشر أعمال الجمعيات الخيرية، وأن الوزارة تبنت مبادرة «تمكين» على أعلى المستويات إيماناً بفكرتها وتقديراً لفلسفتها وحرصاً على تأهيل العاملين في الحقل الخيري وإكسابهم المهارات اللازمة.

ومن جهته، قال المطوع: إن هناك فجوة كبيرة بين واقع العمل الخيري الكويتي وبين الصورة المؤسسيّة الاحترافيّة التي ينبغي أن يكون عليها، مشيراً إلى أن مبادرة تمكين التي وقّعتها الهيئة الخيريّة مع وزارة الشؤون من المأمول أن تعالج هذا الخلل عبر مجموعة من

جانب من الاجتماع برئاسة المطوع

• الكندري: الوزارة حريصة على مدّ جسور الاتصال مع شركائها بالحقل الإنساني عبر هذه المبادرة الهادفة

البرامج والورش والمؤتمرات والملتقيات للارتقاء بأداء العاملين في الحقل الخيري إدارياً ومؤسسياً.

ولفت إلى أن هناك قصوراً واضحاً في الفكر الخيري والإطار التنظيري الذي يعد أساساً مهماً لتطوير العاملين في الحقل الخيري وحوكمة مؤسساته على نحو يكفل اتخاذ القرار المدروس، واختيار المشاريع المناسبة التي تحقّق إفادة كبيرة للمستفيدين وتسهم في بناء مستقبلهم.

وتابع المطوع قائلاً: إن قيادات العمل الخيري في السابق أمثال الدكتور عبدالرحمن السميط، والعم يوسف الحجي، والعم عبدالله المطوع، والشيخ جاسم مهلهل الياسين وغيرهم كانوا يديرون العمل الخيري من خلال بعض الشخصيات الثقات، إلا أنه مع تطور المؤسسات الخيرية واتساع نشاطها ميدانياً آن الأوان لحوكمتها من خلال برامج تدريبية طموحة لتطوير الشباب وصقلهم بالخبرات والتجارب التي تعينهم على حسن الإدارة.

ولفت إلى أنه زار 42 جمعية خيرية بمختلف أنحاء العالم، وأجرى دراسة مقارنة بين العمل الخيرية الكويتي ونظيره في الدول المختلفة، وتوصل إلى ضرورة إنشاء كيان مؤسسي واحترافي لمعالجة أوجه القصور والخلل في إدارة المؤسسات الخيرية الكويتية، وأنه خلال عمله بجمعية الرحمة العالمية وتحديداً في 2011م وضع

• المطوع: هناك فجوة كبيرة بين واقع العمل الخيري والصورة المؤسسيّة الاحترافية و«تمكين» خطوة لمعالجة الخلل

16 برنامجاً لتدريب القيادات الوسطى في العمل الخيري، وكانت تجربة ناجحة وثرية.

وأردف المطوع قائلاً: إن برامج مبادرة "تمكين" ستنطلق خلال شهرين بعد وضع أسس وقواعد العمل وتحديد البرامج التدريبية وورش العمل عبر لجنة تنسيقية مع الوزارة ومختلف الجمعيات الخيرية الكويتية، آملاً أن تتطور هذه المبادرة لتصبح مؤسسة تدريبية متكاملة وغير ربحية.

وكانت الهيئة الخيرية قد وقّعت مؤخراً مع وزارة الشؤون الاجتماعية اتفاقية شراكة بشأن مبادرة «تمكين»، على مدى ثلاث سنوات لأجل تطوير قدرات العاملين بالقطاع الخيري، وإكسابهم المهارات اللازمة، والارتقاء بأداء مؤسسات القطاع الخيري، وتفعيل أدوارها بالمجتمع، والتمهيد لوضع آلية اعتماد وجودة لمؤسسات القطاع الخيري والعاملين بها.

وتمثّل مبادرة تطوير أداء العاملين في مجال العمل الخيري انطلاقة مهمة في إطار العمل المشترك بين الوزارة والهيئة نحو آفاق أرحب في العمل الخيري والإنساني، وخدمة الإنسانية، والنهوض بالمجتمعات الفقيرة.

وتعتمد المبادرة بشكل رئيس على برنامج تطوير تدريبي مفصَّل، يشمل أهم المعارف والمعلومات، والمهارات والإستراتيجيات، التي يتحتّم على العاملين بالقطاع الخيري الإلمام بها وتعلّمها واكتسابها؛ من أجل تطوير قدراتهم في العمل.

وتأتي الاتفاقية ضمن سلسلة متتابعة من الخطوات والإجراءات للتعاون من أجل بناء شراكات فاعلة، تقوم على تبادل الثقة والنفع والفائدة، والقيام بالمسؤولية الاجتماعية المنوطة بقطاعات العمل المختلفة؛ الربحية منها وغير الربحية؛ لما فيه صالح العمل الخيري والإنساني؛ محليًا وإقليميًا وعالميًا، ولما فيه صالح الفئات الأكثر احتياجًا على المستوى الإنساني.

يذكر أن الهيئة والشؤون شكلتا لجنة للتنسيق وعقد الاجتماعات الدورية بهدف العمل على وضع البرامج التدريبية للمبادرة بمشاركة عدد من الجمعيات الخيرية.

فايز المطيري.. شكراً لتعاونك

صورة مضيئة ومشرّفة جسّدها رئيس مكتب الفروانية لشؤون المستهلكين في وزارة الكهرباء فايز شداد المطيري بإنجاز معاملات الهيئة ذات الصلة بكل سهولة ويسر، وتعاونه في دعم مسيرة العمل الخيري.

وتقديراً لمواقفه النبيلة وإحساسه المسؤول، كرّمت إدارة الاستثمار بالهيئة السيد المطيري بتسليمه درعاً تذكارية، وقدم الدرع رئيس قسم التحصيل بالإدارة أحمد العصفور بحضور الزميل أحمد مطر.

ومن جانبها، تتوجه الهيئة للسيد المطيري بوافر الشكر والتقدير، سائلة الله له التوفيق والسداد والنجاح.

جانب من تكريم فايز المطيري

بقلم: **عبدالرحمن المطوع**
نائب المدير العام لشؤون الإعلام وتنمية الموارد
boafnan@gmail.com
@boafnan

لو هملج «البرذون» وتخلّصنا من عقدة «كنّا»!

كتبت نبضة سابقة تحت عنوان: «لو هملج الموظف»!، وملخص فكرتها: أن حكيمًا رأى برذونًا يُستقى عليه الماء؛ فقال: وما المرء إلا حيث يجعل نفسه! لو هملج هذا البرذون لم يُجعل هكذا، ومن شعر يُنسب للإمام علي بن أبي طالب:

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه
فكن طالبا في الناس أعلى المراتب

وتفسير النص: أن (البرذون) - وهو دابة قوية البنية حسنة المظهر - في أصل استخدامه جُعل للركوب والمواكب الشريفة، ولكن هذا البرذون الذي رآه الحكيم كان ضعيفًا، فاستُخدم في مجال السقيا وحمل الآنية، وهو مجال وضيع بالنسبة لقدراته، تُستخدم له ضعاف الدواب! فقال الحكيم: لو أحسن هذا البرذون التعبير عن قدراته فسار بقوة وسرعة؛ لما استُخدم في ذلك الموضع الذي لا يليق به ولا بقدراته!

البعض - للأسف - لا يُحسن سوى الشكوى والتذمُّر من حاله؛ وخصوصًا في مسيرته الوظيفية كجزء مهمٍّ من حياته بصفة عامة، دون أن يقوم بأي خطوة لتغيير تلك الحال، والحقيقة أنه بالرغم من تداخل أسباب كثيرة في صنع الحال التي يعيشها الإنسان، إلا أن (الإنسان نفسه هو العامل الأكبر في صنع تلك الحال)، ولا أحتاج للتدليل على تلك الحقيقة، فكم من أناس مرّوا بالظروف نفسها، لكن ثمرة حياتهم كانت مختلفة اختلافًا كبيرًا.

إن التذمُّر الدائم من الحال والاكتفاء بإلقاء اللائمة على الآخرين، دون وقوف على الأسباب الحقيقية، وإدراك الشخص - صاحب هذا الحال - لدوره في صنعه.. لا يغيّر فيه قديمًا ولا يقدِّم له جديدًا! وفي كثير من الأحيان يكون ضعف قدرات الشخص أو عجزه عن تطويرها هو السبب المباشر للحال التي وصل إليها أو يعيشها.

إن حال الإنسان لا يمكن أن يتغيّر إلا بتغييره من نفسه؛ مصداقًا لقوله تعالى: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)، وإن القدرة على التغيير بذرتها في كل واحد منّا، ولن يطالبنا الله بشيء لا نقدر عليه، لكن تلك البذرة تحتاج لرعاية وحماية، ورعايتها بتنمية القدرات، واكتساب المهارات، وحمايتها بأن تستمر في اكتساب جديد كل يوم، وأن تحرص على تدريب نفسك، وتنمية ذاتك، حينها ستجد العائد بعد فترة لن تطول، لأنك ستتغير، وعندما تتغير يكون حقٌّ على الله أن يغير حالك!

الاعتبار بالماضي

بعض الناس يعيش في الماضي كما لو كان مبتوت الصلة بالحاضر والمستقبل، والبعض الآخر ينظر إلى المستقبل من دون الاعتبار بالماضي، وكلا الأمرين يجافيان الصواب.

والحقيقة أننا لن نتقدَّم خطوة حتى نتخلّص من عقدة «كنّا»، وهذا

- اعمل بصدر رحب وعقل منفتح وهمّة عالية وخطّط لمستقبلك كأنك تعيش أبدًا

المنطق لا يتعارض أبدًا مع ضرورة التدبُّر والنظر في الماضي، لأن هناك فرقًا واسعًا بين تأمُّل الماضي، والتعلُّق به ومحاصرة النفس فيه.

التوازن في حياتنا بين الماضي والحاضر والمستقبل هو الأساس حتى لا نغرق في الماضي؛ ونعيد إنتاج ما قمنا به - إن حسنًا أو سوءًا - في كل لحظة أو جملة أو مناقشة أو حوار، بل نحصر وظيفة استقرائنا للماضي واستذكاره في العمل على تحسين المستقبل، وجعله أكثر فائدة لنا؛ على المستوى الشخصي والمؤسسي، وعلى مستوى الحياة بصفة عامَّة.

فخطِّط لنفسك.. ماذا تريد منها؟ كيف ستنمّيها وتزكّيها؟ ما طموحك لرفع قدراتها؟ وخطِّط لمؤسستك.. كيف ستشارك في تطويرها؟ ماذا ستقدِّم لها من جديد يمنحك الفخر بالانتماء إليها؟ وخطِّط لأسرتك وأولادك وحياتك بصفة عامَّة.

اعمل بصدر رحب، وعقل منفتح، وهمة عالية، وخطط لمستقبلك كأنك تعيش أبدًا، وضع خطَّة واضحة وابذل في تنفيذها قدر وسعك.

أمانة التقييم وموضوعية الحكم

رُوي عن أبي دواد صاحب السنن أنه قال: «ابني عبد الله كذَّاب»! وفي موضع آخر قال: «من البلاء أن عبد الله يطلب القضاء»! فهل تعلم من هو عبد الله هذا؟! إنه أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ابن أبي داود السجستاني صاحب السنن نفسه؛ وعبد الله أحد أكابر علماء الحديث، وصفه الذهبي بقوله: «الإمام العلامة الحافظ»!

إذًا لماذا قال أبو داود فيه هذا الكلام؟ فسَّر بعضهم قوله بأن من المعروف أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع؛ فهو بذلك لا يقتصر على التعمُّد، بل يشمل الغلط والوهم؛ ومن هذا المنطلق قال الذهبي: «إن من زعم أنه لا يكذب أبدًا فهو أرعن»، وقد كان عبد الله يغلط أحيانًا كما قال «الدارقطني»؛ وكان أبوه لا يرى فيه مؤهلات القضاء فقال فيه ما قال.

ولا يهمني في هذا السياق مسألة جرح أو تعديل ابن أبي داود، لكن ما يهمني هو تلك (النزاهة والأمانة في الحكم والتقييم التي كان يتمتَّع بها سلفنا الصالح)، أو ما نسميه نحن حديثًا بالموضوعية والحياد، حتى يقول الأب في ابنه ما يقول، بالرغم من أن محبة الأب لابنه من أعلى درجات المحبَّة، ولعلها تكاد تكون الدرجة الوحيدة التي تسمو عن حبِّ الإنسان لنفسه.

والحقيقة أن (انعدام الحياد وإهدار الموضوعية ليس مجرد مجاملة عابرة)، بل هو (مفسدة عظيمة، حتى أكاد أجزم أنها السبب في كثير من مظاهر التراجع التي نعيشها؛ على المستوى العلمي والعملي، وعلى مستوى الحياة بصفة عامة؛ فبها يحسَّن القبيح، ويجوَّد الرديء، ويكون الطالح صالحًا، والفاسد صحيحًا، وبها نرى رجالاً يتصدّرون مجالس ليسوا لها أهلاً، ويحتلون مواقع لا يقدرون على ملئها، وتقصر دونها قدراتهم.

بالرغم من ذلك فإن الحياد والموضوعية في التقييم (لا يعني إهدار المودة والإخوة)، بل تكون الموضوعية مع الحفاظ على ما بيننا من الإخوة والمودة، وهذا يقتضي ممن يقوم بالتقييم أن يؤديه على أكمل وجه؛ فينطلق فيه من علم، ويبذل فيه جهدًا صادقًا، ويخلص فيه النية، ويؤديه بأجمل أسلوب، كما يقتضي ممن يوجَّه إليه التقييم أن يستقبله على أتم وجه، فيحسن الظنَّ، ويتجرَّد للحقِّ، ويصدق مع

- ضعف قدرات الشخص أو عجزه عن تطويرها السبب المباشر في الإخفاق
- لا تستغرق في الماضي فالفرق كبير بين تأمّله ومحاصرة النفس فيه
- حال الإنسان لا يمكن أن يتغيّر إلا بتغييره من نفسه وتنمية قدراته
- مهما كانت قدرتنا على معرفة نقاط قوتنا وضعفنا.. تبقى هناك نقاط عمياء

الله نيته في تقويم نفسه، ويتقبّله مهما كانت قسوته على نفسه.

الحياد في التقييم

كثير منّا ربما قد سمع عن مصطلح «النقطة العمياء» (Blind Spot)؛ فهو يتردَّد بكثرة في أكثر من مجال؛ منها: علم تشريح العين والزاوية التي تعجز فيها العين عن الرؤية، وفي الحديث عن شبكات المحمول والمناطق ضعيفة الاستقبال، وكذلك عند الحديث عن مرايا السيارات الجانبية؛ وهو ما نريده هنا تحديدًا.

يُقصد بالنقطة العمياء هنا: المساحة التي يفقد فيها السائق القدرة على الرؤية الخلفية في المرايا الجانبية، ولعل معظمنا قد مرَّ بمثل هذه التجربة؛ حين يفكر أثناء قيادته في الانتقال من حارة إلى حارة مجاورة مثلاً؛ فيرى فجأة سيارة تأتي من خلفه منطلقة تسير بموازاته، بالرغم من أنه لم يكن يراها في مرآته، حتى مع تركيزه الشديد فيها؛ لأن المرآة العادية عاجزة أصلاً عن استقبال صورتها! وهذا هو السبب في استحداث ما يُعرف بمرايا النقاط العمياء؛ التي تمكن السائق من رؤية تلك المساحات الخفية.

والحقيقة أن كثيرًا منَّا أيضًا يمتلك تلك النقطة - بل ربما النقاط - العمياء في حياته وفهمه لنفسه وشخصيته، فمهما كانت قدرتنا على فهم ذواتنا، ومعرفة نقاط قوتنا وضعفنا، تبقى هناك بعض النقاط العمياء التي نتوقف فيها عن استقبال أية إشارة ذاتية حول طبيعتنا، فلا نستطيع فهم مواطن الضعف فيها أو أوجه القصور، ونعجز عن تحقيق ذلك إلا عبر مصدر خارجي موثوق، وهو ما يجعل من الإنصات لتقييم وتقويم الآخرين ضرورة في الارتقاء بالذات شخصيًا ومهنيًا.

ولا نقصد «بموثوق» هنا أن يوافق هوى الواحد منَّا، بل المصدر الموثوق الحقيقي هو الذي يعطيك النتائج الصحيحة؛ حتى وإن لم تكن على هواك، مثل الجهاز الطبي الذي يعطيك قراءات صحيحة عن حالتك الصحية، تفضله حتى وإن كان يخبرك بأنك مريض! عن جهاز يريحك مؤقتًا بالخداع! وعليه فقد يكون هذا المصدر الموثوق: صديقًا مخلصًا، أو زميل عمل محباً، لكنه ربما يكون أيضًا شخصًا حاقدًا! لكنه موضوعي، وحينها يتحتم عليك الإنصات إليه وإن لم تكن معجبًا.

في مثل هذه المواقف يجدر بنا أن نتذكر دائمًا قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «رحم الله رجلاً أهدى إلينا عيوبنا»، فلا تغضب إذا أهدى إليك أحدهم عيوبك، بأي طريقة كانت وفي أي صورة تجسّدت؛ وانظر إليها كفرصة ذهبية للتقويم، ووسيلة جادة لاستدراك الأخطاء، إلا إذا كان يصح منك أن تغضب من مرايا النقطة العمياء حين تنبهك للسيارات المنطلقة من خلفك؛ فتنقذك من مأزق حتمي، لولا لطف الله بك!

الشيخ صادق عبدالماجد.. ورحل رمز من رموز العطاء

توفي عضو الجمعية العامة بالهيئة الخيرية الشيخ صادق عبدالله عبدالماجد، حيث توفي ليلة الجمعة في 29 مارس 2018 عن عمر يناهز 92 عاماً بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء.

والراحل أحد قادة العمل الإسلامي والتربوي في السودان، وعالم جليل ومربٍ فاضل كرّس حياته لعمل الخير والدعوة والصلاح والفضيلة خدمة لوطنه وأمته الإسلامية، عمل بالسعودية والكويت فترة من حياته.

ولد الشيخ عبدالماجد - وفق سونا - في مدينة الرهد في العام 1926م، وكان والده معلماً، وبدأ سنوات طفولته بمدينة بورتسودان وتلقى دراسته الأولية بمدرسة طوكر وأكملها بمدرستي أبوروف والهجرة ، والمرحلة المتوسطة بمدرسة أم درمان الأميرية المتوسطة. ونظراً لقلة المدارس الثانوية في بلاده حينذاك، سافر إلى جمهورية مصر العربية والتحق بمدرسة حلوان الثانوية، ثم التحق بجامعة فؤاد (كلية الاداب)، وبعد عام تحوّل إلى كلية القانون وتخرّج في جامعة القاهرة ونال الليسانس في العام 1954م.

لقد علم الأستاذ صادق عبدالله عبدالماجد ما للكلمة من تأثير فجاهد بها جهادًا كبيرًا، كيف لا وهو الأديب الأريب الذي تربّى على يديه ونهل من أدبه قبل علمه الكثير من تلامذته.

وقد عُرف بين تلامذته بأنه قدوة في السلوك القويم وعفّة اللسان والزهد، إذ يقول عنه الكاتب والمفكر الإسلامي د. غازي صلاح الدين العتباني: إن الشيخ صادق كان له فن في أدب المحادثة، وكان يفهم الدعابة العميقة ويستسيغها، فلا تجد في مجلسه تزمتاً أو قلقاً من إبداء رأي أو تعليق، وكان فوق ذلك خطيباً مفوهاً تعرف المنابر

صوته العميق المتميز، وهو يمثل مرجعية خاصة لجميع أبناء الحركة الإسلامية على اختلاف أفكارهم.

وكتب عنه الكاتب السوداني هشام الإمام تحت عنوان «كلمة وفاء» قائلاً: لعلّ أبرز خصاله: صدق اللهجة، والحياء، والبساطة والوفاء، وحُسن الخُلق، والسخاء، فمعارفه - وهم العدد الوفير والجمّ الغفير - على اختلاف أعمارهم، وتباين أفكارهم، وتفرّق آرائهم، مجمعون على اجتماع هذه المزايا فيه، وكان رجلاً بسيطاً في مظهره ومطعمه ومشربه ومسكنه، كريماً لا يبخل بما عنده ولا يتكلّف ما ليس عنده، بيته كان دائماً عامراً بالضيوف يلقاهم هاشّاً باشاً، يقسّم الحديث بينهم حتّى ليظنّ من يلقاه بوجهه منهم أنّه المعنيّ بحديثه دون سائر جلسائه.

وكان للشيخ - كما يقول الإمام - فراسة ومعرفة بالنّاس ولكنّه لا يرى إلا جوانب الخير فيهم، وهو من أشدّ النّاس حرصاً على مشاعر جلسائه يحدّثهم في اهتماماتهم ولا يميل إلى المناصحة الباردة، ممّا يجعل جليسه يشاركه في الحوارغير هيّاب، ومجلسه تجد فيه الطلاب، والاساتذة، والموظفين، والعمّال، وجيرانه، وناخبي دائرته، وكلّ يجد في بعض حديثه ما يهمه ويمتعه، ولا غرو فقد آتاه اللّه إلى جانب حُسن الخُلق حُسن البيان، والقدرة على إيصال أفكاره بأوجز عبارة، وأيسر كلام، ولكل مقام مقال .

وهو ينتمي إلى جيل كان يحرص على تجويد لغتهم العربيّة، والاطّلاع على آدابها ولا سيّما الشعر، يستوي في ذلك من درس الآداب أو العلوم التطبيقيّة أو القانون، وكان صادق ممّن درسوا القانون في مصر، ولكنّه أعلم بلغة العرب ومذاهبها في القول من كثير ممّن درسوا في كليّات الآداب .

وكان صاحب قلم جريء وأسلوب متميّز ومن رواد الصّحافة الإسلاميّة في السودان، فهو يكتب منذ الخمسينيّات، وعموده الصّحفي (ما قلّ ودلّ) يطابق عنوانه حقيقته، ويكشف عن خبرة في الكتابة الصّحفيّة، وقدرة بلاغيّة، وقديماً قيل: البلاغة هي الإيجاز .

ورغم أنّه - كما يقول الإمام - يملك من المؤهلات العلميّة والمواهب الكلاميّة التي تجعل منه محامياً ضليعاً أو قاضياً مميّزاً إلا أنّه آثر مهنة التدريس على مهنة القانون .

نسأل اللّه تعالى له الرحمة وأن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

بقلوب مؤمنة صابرة وراضية بقضاء اللّه وقدره، تحتسب الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ـ رئيساً وأعضاء جمعية عامة ومجلس إدارة وإدارة تنفيذية وعاملين عند اللّه تعالى ـ عضو جمعيتها العامة الشيخ صادق عبدالماجد.

والهيئة إذ تعبّر عن بالغ ألمها وحزنها لفقدان أحد مؤسسيها، فإنها تستذكر إسهامات الراحل الطيبة في مجالات العمل الدعوي والخيري والإسلامي والتعليمي، فقد أفنى الراحل - رحمه اللّه - حياته مربياً فاضلاً وعالماً عاملاً وداعياً للخير.

والشيخ عبدالماجد كان قد قرر أن يشارك في اجتماع الجمعية العامة السادس عشر المقرر انعقاده في الحادي عشر من شهر أبريل الجاري بإذن اللّه، وتم استخراج وإرسال التاشيره له ولمرافقه، غير أن القدر لم يمهله.

نسأل اللّه سبحانه وتعالى أن يتقبّل الفقيد في واسع رحمته، وأن يلهم آله وذويه ومحبيه وتلامذته الصبر والسلوان.

الشيخ الرفاعي.. رحلة عطاء ومسيرة خيرية رائدة

بعد رحلة عطاء ومسيرة خيرية امتدت لسنوات، ودّعت الكويت الداعية الإسلامي السيد يوسف بن هاشم الرفاعي وهو قامة عظيمة وأحد كبار رواد العمل الخيري والدعوة، وافته المنية مساءَ يوم الجمعة 13 رجب 1439، الموافق 30 مارس 2018م عن عمر يناهز الـ 86 عاماً.

والراحل أمضى حياته في خدمة دينه ووطنه، فهو من رجال الكويت البارزين ومن المنافحين عن الاسلام، ومن المعروفين في العالم الاسلامي دعوة وعلماً وعطاءً وجمعاً للكلمة وتوحيداً للجهود، وله أيادٍ بيضاء على المحتاجين داخل الكويت وخارجها.

والشيخ الرفاعي، من مواليد 1932م، تخرّج من كلية الآداب قسم التاريخ بجامعة الكويت عام 1970م، بدأ حياته الوظيفية بإدارة الجوازات والإقامة والسفر عام 1949م، ثم أصبح رئيس إدارة الإقامة والسفر.

نشط في الميدانين الخيري والدعوي، وانطلق ينشر الخير ويجمع الناس على البر والتقوى في الداخل والخارج، فأسس معهداً دينياً شرعياً لتدريس العلوم العربية والشرعية بجانب العلوم الأخرى على منهج المعاهد الأزهرية اسمه (معهد الإيمان الشرعي) بمنطقة (المنقف) بدولة الكويت يضم المراحل الثلاث: الابتدائية – المتوسطة – الثانوية. كما أسس (الاتحاد العالمي الإسلامي للدعوة والإعلام) مع عدد من الشخصيات الإسلامية ومركزه (لاهور – باكستان)، وترأس لجنة (الأقليات المسلمة) في مؤتمر العالم الإسلامي في باكستان، وأسس (الجمعية الكويتية لمساعدة مسلمي بنجلاديش) 1980، والتي قامت بإنشاء عدة مشاريع دينية من مساجد ومدارس ومستشفيات في بنغلاديش، ولا تزال مستمرة في أعمالها الخيرية.

له دور بارز في الإعلام الإسلامي سواء في التلفزيون أو الإذاعة أو الصحف المحلية ومشاركات في الندوات العامة والمؤتمرات الإسلامية العالمية، وأسس مجلة (البلاغ) وهي أول مجلة إسلامية أسبوعية سياسية في الكويت والجزيرة والخليج العربي ولا تزال تصدر حتى اليوم وأسند رئاسة تحريرها لصديقه عبد الرحمن الولايتي الذي أصبح مالكاً لها فيما بعد، وكذلك أسس (جريدة السياسة) التي كانت تصدر أسبوعياً ثم تحولت لاحقاً إلى يومية ومازالت تصدر حتى الآن.

من أبرز إنجازاته أثناء فترة عضويته في مجلس الأمة، قيادة النواب لإصدار قانون (منع الخمرة) في الكويت، والوقوف في وجه الاختلاط داخل الجامعة والمدارس ومقاومة كل ما يمس الإسلام والمسلمين.

استمر عضواً في مجلس الأمة الكويتي بعد ترك الوزارة من 1970 م – 1974م.

نسال الله أن يتغمّده بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته.

تتقدم الهيئة الخيرية- رئيساً وأعضاء مجلس إدارة وعاملين - بخالص العزاء إلى عضو جمعيتها العامة الدكتورة عروب الرفاعي لوفاة والدها السيد يوسف السيد هاشم الرفاعي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه وتلامذته الصبر والسلوان.

أفكار عمليّة لبر والديك

أحمد الشلقامي

إليك بعض الأفكار التي تساعدك على بر والديك ونيل رضاهما:

بدون هاتف: اذهب إليهما بدون هاتفك، نعم فهو الشريك الذي يسرق عقلك وأنت بين يديهما، وهو سحر يجعل بينك وبينهما حائلاً يعيق رؤيتهما لأنفاسك التي تخرج مع كلماتك، وهما ينظران إليك..صدقني لو تم إجراء استقصاء على الآباء والأمهات وسئلوا عن أكثر شيء يزعجهم وأنتم معهم فسيكون الجواب:هاتف أبنائي!.

ابن لهما بستاناً: دع أبناءك بين يديهما ووفّر لهم جواً يجعلهم لهما وحدهما، فهم زهورهما التي يريدان أن يشعرا بهم، ويتنفسان عبقهم، كثيرون مَن يظنون أن هندمة ملابس الأطفال ودقائق جلوسهم مع والديهم يكفي، صدقني يحتاجون لأكثر من ذلك.

كن الصديق والمحب: مع تقدّم العمر ومشاغل الحياة، سيحتاج الوالدان لذلك الحب الذي وهباه لك صغيراً عندما كنت بين يديهما، سيحتاجان إلى صحبتك كما كنت صغيراً ؛ فاحرص على أن يكون لك طاولة في مطعم تجتمع حولها معهما وتمطرهما بعبارات الحب والقُرب والتقدير.

كن صانع الآيس كريم: يُحكى عن شاب كانت مهنته عمل الآيس كريم، وكان طريق عمله يمر بدار للمسنين، فكّر يوماً أن يقدّم لهم شيئاً، فقرّر أن يخصّص يوماً في الشهر لصناعة الآيس كريم بطريقة جميلة، بأن يضع أسماء كل شخص في الدار على قطعة الآيس كريم، بعد مدة انتقل الشاب لعمل آخر، فصعُب عليه أن يذهب إلى الدار.. اكتشف مدير الدار أن حالة من الاكتئاب أصابت بعض النزلاء بسبب غياب الشاب، نعم لا تستهن بفعل القليل خاصة إذا كان الأمر متعلّقاً بالمشاعر.

بر يبقى: البر واجب وفرض أجره في الدنيا والآخرة، وما أجمل البر بخير يبقى أثره، ويديم الود، فلا تتردد في فعل صدقة عنهما وشاركهما ليستشعرا في حياتهما معنى «ولد صالح يدعو لهما"

كن نموذجاً: في برهما؛ لتصنع لك خصوصيّة: ابحث عن هؤلاء الذين أتقنوا بر والديهم، وتركوا سيرة عطرة لتتعلّم منهم وتصنع طريقك للبر.

علي بن الحسين زين العابدين - رضي الله عنهما - كان من سادات التابعين، قيل له: إنك من أبر الناس بأمك، ولسنا نراك تأكل معها في صحفة، فقال: «أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت إليه عينها، فأكون قد عققتها".

أخيراً تذكّر دوماً الدعاء لهما وتقديم الهدايا لهما وبر صديقهما.

قياديو الهيئة يودعونه: متواضع ودمث الخُلق وصاحب خبرة واسعة

د. محمد عشماوي.. لقاء حب ومودّة وتواصل

المدير العام مكرما د.عشماوي

والمطوع مقدماً هدية خاصة

في جلسة حُب ومودّة وتواصل وأخوة - كما قدّمها مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالهيئة خالد الخليفي - احتشد قياديو الهيئة ومسؤولوها لتكريم د. محمد عشماوي بعد انتهاء فترة عمله مستشاراً بالهيئة.

ووسط أجواء من دفء المشاعر، كانت البداية كلمة ألقاها ممثل الإغاثة الإسلامية عبر العالم د. أحمد مسلّم قائلاً: د.عشماوي عمل مديراً سابقاً للإغاثة الإسلامية، وأحدث فيها طفرة، ومازال فريق العمل يذكره بالخير لجهوده الإدارية والإنسانية الرائدة، مشيداً بحرص الهيئة الخيرية على التعاون مع شركائها في المجال الإنساني، واستلهامها الخبرات من كوادر العمل الإنساني ومنهم د. عشماوي.

وفي السياق نفسه، قال مستشار الهيئة صلاح الجاسم: لقد عرفت د. عشماوي متواضعاً وحَسن الخُلق، وهو الأمر الذي أقام بينه وبين العاملين بالهيئة جسوراً من المحبّة والمودّة، سائلاً اللّه ان يتقبّل جهوده وعطاءه وإسهاماته في الهيئة، وأن يوفّقه في أعماله المقبلة.

أما الشيخ علي الكليب مسؤول مكتب الرقابة الشرعية فقال: لم ألتق د. عشماوي إلا مرات قلائل، ومنذ اللحظة الأولى أدركت أنه صاحب خُلق طيّب وخبرة واسعة في عمله، نسأل اللّه أن يكتب له الخير في كل مكان يحلُّ به.

وبدوره، قال الناشط في الحقل الإنساني عبداللّه الحيدر: إنه طوال مسيرته التقى العديد من الشخصيات التي وصفها بـ«الكنز» ومنهم د. عشماوي، وأنه احتك به عن قُرب، واستفاد من خبرته الواسعة في مجال العمل الإنساني، سائلاً اللّه له التوفيق والسداد.

وفي مداخلته، قال مسؤول مكتب الوصايا والأوقاف بالهيئة د.منصور جبارة: إن العمل الخيري في الإسلام رسالة، ومن يعمل في هذا الحقل لا يعرف التقاعد، وأحسب أن عطاء د.عشماوي سيتواصل بإذن اللّه.

ومن جهته، قال نائب المدير العام للإعلام وتنمية الموارد عبدالرحمن المطوع: إنه سبق أن التقى د. عشماوي في مدينتي برمنجهام ولندن لدى انضمامه إلى إحدى الدورات في العمل الإنساني، وإنه كان حريصاً على هذا اللقاء رغم انشغال د.عشماوي بلقاءات وحوارات بين المسلمين والكاثوليك واليهود، مشيراً إلى أنه قامة كبيرة وصاحب صولات وجولات مقدّرة في العمل الخيري.

وفي الإطار نفسه، تطرّق المدير العام م. بدر الصميط إلى بداية تعارفه على د. عشماوي قائلاً: التقيت هذه القامة الكبيرة في أحد المؤتمرات، ورغم مرضي الشديد حينئذ حرصت على لقائه مجدداً لما كنت أعرفه عن هيئة الإغاثة الإسلامية من جهود كبيرة وسمعة طيّبة، وبعد أن استمعت اليه، واطلعت على إنجازاته خلال فترة إدارته للإغاثة الإسلامية، وكيف أنه استلم الإدارة وكانت موارد المنظمة 150 مليون دولار، ثم تضاعفت في عهده إلى 300 مليون دولار، ولهذا قررت الاستعانة به.

وأضاف: إن الهيئة تلتقي مع الإغاثة الإسلامية في أنها غير مدرجة على أية قوائم محل جدل باستثناء إسرائيل التي تضع كل من يقدّم مساعدات للفقير الفلسطيني بقطاع غزة في

الجاسم يقدم هدية خاصة للدكتور عشماوي

القائمة السوداء.

وأشار إلى أنه أسند الى د. عشماوي مهمة إدارة قطاع المشاريع فلم يتردد لحظة وبذل جهداً كبيراً في هذا الجانب، كما أنه صاحب فكرة استحداث جهاز الرقابة داخل القطاع لتدقيق ومتابعة الإجراءات.

واختتم كلمته مقدماً الشكر الجزيل للدكتور عشماوي لموافقته على الانتقال إلى الهيئة رغم أنه كان على رأس عمل مستقر ومهم، مؤكداً أنه أسهم بدور كبير في رفع مستوى الأداء بالهيئة، سائلاً اللّه أن يتقبّل منه هذه التضحية، وواعداً بأن الهيئة لن تستغني عن استشاراته القيّمة في المستقبل.

وبدوره، أعرب د. عشماوي عن خالص شكره لقيادات وموظفي الهيئة على حسن التقدير قائلاً: لقد تشرّفت بمعرفة العاملين في

- المطوّع: صاحب صولات وجولات مقدّرة في العمل الخيري
- د. عشماوي: بذلت جهدي قدر المستطاع.. وشكراً لحُسن التقدير
- الصميط: أسهم بدور كبير في رفع مستوى الأداء بالهيئة

الهيئة، وأنه وعائلته استفادوا من مشاريع الهيئة في الولايات المتحدة الأمريكية بوصفهم من المسلمين الأمريكيين.

وأضاف: في بداية العمل بالهيئة التقيت المدير العام بقلب مفتوح، وخلال فترة العمل حاولت أن أبذل جهدي قدر المستطاع، ونحن جميعاً على ثغرة مهمّة، وقد سخرنا اللّه لخدمة هذه الأمة.

وأشاد د. عشماوي بالعمل الخيري الكويتي وسخاء المتبرعين وحرصهم على إخراج الصدقات والزكوات وتقديم المساعدات للأسر الفقيرة والمنكوبة.

وفي ختام اللقاء، كرّمت الهيئة د. عشماوي، كما قدّم له المدير العام وعدد من القياديين هدايا خاصة، والتقط المسؤولون الصور التذكارية معه، وعبّر عدد من الزملاء عن مشاعرهم الطيّبة تجاهه في سجل خاص، في بادرة طيّبة وجّه إليها المدير العام.

الهيئة تودّع عبدالقادر: كان يعمل بكل إخلاص وتفانٍ

ودّع مسؤولو الهيئة وموظفوها مستشار ضبط الجودة إبراهيم عبدالقادر بحفل تكريم بعد أن أمضى 18 عاماً بالهيئة، عمل خلالها مديراً للتدقيق، ومديراً مالياً.

وقال مدير عام الهيئة م. بدر الصميط: إن الأخ إبراهيم عبدالقادر كان يعمل بكل إخلاص وتفانٍ وولاء للهيئة، معرباً عن شكره وتقديره لجهوده المخلصة طوال فترة خدمته بالهيئة، وآملاً له التوفيق والسداد خلال الأيام المقبلة.

والى ذلك، عبر عدد من الزملاء عن تقديرهم للزميل المكرّم، وأنهم ارتبطوا معه بعلاقات مهنية وإنسانية رفيعة، طالبين منه التسامح والتغافر.

وبدوره أعرب عبدالقادر عن شكره لإدارة الهيئة معتبراً تكريمه لفتة طيبة من الهيئة، ومعرباً عن شكره لكل الزملاء، ومعتذراً عن أي خطأ بدر منه في حق أي زميل.

وأضاف: أنا ابن الهيئة وأنني عاصرت العم يوسف الحجي وكان

المدير العام مكرماً عبدالقادر

على تواصل دائم معي... داعياً له بالشفاء العاجل، ولافتاً إلى أن الحجي كان يتجوّل في الهيئة ليطفئ الأنوار بنفسه، وكان يحضر إلى الهيئة في الإجازات ليطمئن على سقاية النخيل.

وفي هذا الإطار قدّم مدير عام الهيئة بدرالصميط درعاً تذكارية وهدية من الهيئة للزميل عبد القادر، كما قدّم له هدية شخصية وهي عبارة عن سفينة «البوم» الشراعية الشهيرة، وهي رمز شعبي وعلامة بارزة في تاريخ الكويت.

- Al-Kandari: 'The ministry is keen to extend bridges of communication with its partners in the humanitarian field through this initiative'
- Al-Mutawa: 'There is a big gap between the reality of charitable work and the professional institutional image. "TAMKEEN" is a step to redress the imbalance'

basis for the development of workers in the field of charity and for the governance of its institutions in a manner that ensures taking deliberate decisions along with selecting suitable projects that will help the beneficiaries and contribute to building their future.

Al-Mutawa continued saying that former philanthropic leaders such as Dr. Abdulrahman Al-Sumait, Uncle Yousef Al-Hajji, Abdullah Al-Mutawa, Sheikh Jassim Mahlhal Al-Yassin and others managed the charity through some trustworthy personalities. However, with the development of charities and the expansion of their activities on the field, it is time for their governance through ambitious training programs to develop young people and sharpen them with the expertise and experience that helps them in achieving good management.

He pointed out that he visited 42 charity associations around the world and conducted a comparative study between the Kuwaiti charity work and its counterpart in different countries. He concluded that an institutional and professional entity should be established to address the shortcomings in the management of Kuwaiti charities, and that during his work at the International ARRAHMA Association, specifically in 2011, 16 programs were developed to train the mid-level leaders in charitable work, and it was a successful and rich experience.

"The TAMKEEN initiative programs will be launched within two months after setting the foundations and rules of the work and defining the training programs and workshops through a coordination committee with the ministry and various Kuwaiti charities" added Al-Mutawa.

The charity has recently signed a partnership agreement with the Ministry of Social Affairs on the TAMKEEN initiative over the past three years in order to develop the capabilities of the charitable sector, provide them with the necessary skills, improve the performance of the charitable sector institutions and activate their roles in the community, and prepare for the establishment of a mechanism of accreditation and quality of the institutions of the charity sector and its employees.

The initiative to develop the performance of philanthropic workers represents an important breakthrough in the framework of the joint work of the Ministry and the organization towards greater prospects for charitable and humanitarian work, serving humanity and supporting poor communities.

The initiative is based on a detailed training development program that includes the most important knowledge, information, skills and strategies that charities have to learn and acquire in order to develop their work capabilities.

The agreement is part of a series of steps and procedures for cooperation in order to build effective partnerships based on mutual trust, benefits and interests, and to assume the social responsibility of the different sectors of work whether profitable or not; for the benefit of charitable and humanitarian work; locally, regionally and globally, and in the interests of the most needy groups at the humanitarian level.

It is noteworthy that the IICO and the Affairs formed a committee to coordinate and hold periodic meetings with the aim of working on the development of training programs for the initiative with the participation of a number of charities.

Coordination meetings to develop charity work

Ministry of Affairs and IICO: "TAMKEEN" initiative is a professional step toward the development of charity work

The Director of the Department of Charitable Associations in the Ministry of Affairs and Labour Mounira Al-Kandari, stressed on the Ministry's keenness to communicate with charity associations through many events in order to reach the highest levels of the interrelationship.

This came during her intervention in the first coordination meeting held at the headquarters of the International Islamic Charity Organization (IICO) to lay down the regulations and foundations of the initiative "TAMKEEN for developing the capabilities of the charitable sector workers", headed by Deputy Director General of the Charity Organization for Resource Development and Media Abdulrahman Al Mutawa. This was by the participation of the legal scholar in the Ministry of Affairs Adel al-Fadli, the activist in the Direct Aid Association Nusseibeh al-Sumait, the director of the CAMS Training Center of the Najat Charity Association Othman Al-Thuwaini, the director of the Voluntary Work Department in IICO, Abdullah Al-Awadhi, the activist in the International ARRAHMA Association Mohammed Jassim Al-Qassar and the volunteer Ali Awad Al-Dhafiri.

Al-Kandari said during the meeting that the ministry is proud of Kuwait's charity work and is keen to build bridges of communication with its humanitarian partners through this excellent initiative.

She added: "For the first time, the ministry collaborates with the charitable societies in the field of training," she then expressed her gratitude to the charity for presenting the "TAMKEEN" initiative in order to train charitable workers, and for its rapid interaction in this field.

She pointed out that the Minister of Social Affairs, Hind Al-Subeeh, follows with interest and directly the work of charitable associations, and that the Ministry has sponsored the "TAMKEEN" initiative at the highest levels believing in its concept and appreciating its philosophy, and also, in order to rehabilitate workers in the field of charity and provide them with the necessary skills.

Al-Mutawa said: "There is a big gap between the reality of Kuwaiti charity work and the professional institutional image it should have." The TAMKEEN initiative, signed by the charity with the Ministry of Affairs, hopes to address this imbalance through a range of programs, workshops, conferences and forums in order to improve the performance of the workers of the charitable field administratively and institutionally.

He pointed out that there is a clear deficiency in the thought of charity and in the regulatory framework, which is an important

"Under the slogan "A drop of water revives them

IICO launches a campaign to relieve Gaza relief in summer

Within the framework of its efforts to help and provide relief to people with basic needs around the world, the International Islamic Charitable Organisation (IICO) has launched an emergency relief campaign on its website www.iico.org and at its headquarters as well as in its branches in the provinces to provide the people of the Gaza Strip in the occupied Palestine with water under the slogan "A drop of water revives them".

IICO's Director of Media and Public Relations Department, Khaled Al-Khalifi said in a press statement: "IICO directed this campaign to our people in Gaza because of the exacerbation of the crisis of drinking water And the percentage of contaminated water in the groundwater of the sector about 97% due to the mixing of seawater and wastewater, and the spread of its negative effects to children and hospital patients.

Al-Khalifi explained that IICO has set 100 dinars worth of relief shares, which is sufficient for one family for one year, pointing out that the campaign will continue until the end of next August to include other countries experiencing severe water crises such as Mauritania and Sudan.

Al-Khalifi pointed out that many people believe that water crises are concentrated in African countries due to the abundance of charitable water projects in those countries; however, if this is true, water crises are also present in some Arab countries, referring to the countries of Palestine, Jordan, Yemen, Sudan and Mauritania, which are some of the world's poorest countries in drinking water.

Back to the campaign of drinking water crisis in the Gaza Strip, Al-Khalifi explained that this crisis has been continuously aggravated for years after the destruction of hundreds of wells during the Israeli aggression, which keeps them an easy prey to contaminated water that they find themselves forced to use, especially as the sector suffers from severe poverty in its water resources.

Al-Khalifi explained that the sector is home to more than 1.8 million people who also suffer from various crises such as the electricity crisis, which also contributes to the complexity of the water crisis.

And regarding how people of Gaza get water now, said Al-Khalifi that the reports received from the field state that they buy from desalination plants, especially at very high prices because of the high cost for the same stations, the fact that burdens people who are already severely impoverished and lack of income source.

He pointed out that with the coming of the summer and the high rise in the heat of the atmosphere, the water crisis will worsen more; calling on the charitable people to quickly provide their benevolence and charity for this vital project may contribute to saving the lives of children, women, youth and youth and protecting them from diseases of water pollution.

He concluded his statement by saying: "Watering is one of the best ongoing sadaqah, as mentioned in the Hadith, 'the best of sadqah is providing water'.

- Sheikh Yousef Al-Hajji has written a bright page in the fields of international charity work and established a moderate approach with the founders of the IICO.
- Dr. El-Maatouq led the IICO amid dangerous humanitarian setbacks and challenges suffered by the region for many years and strengthened its international relations.

with educational and health care. Reports have shown that the rate of repayment of good loans, which represent the core of this project, has reached 100 percent, which confirms the success of these programs and excellence in meeting the needs of beneficiaries. This project has been developed by its successes, transferred in some countries, from individual practice to collective practice. Thus, a group of individuals or families can enter into a joint project.

On 10-11 April this year, the IICO is scheduled to hold its 57th and final work of the Board of Directors at the current session under the auspices of the Minister of Awqaf and Islamic Affairs Minister of Justice Advisor Dr. Fahad Mohammed Al - Afasy.

The upcoming meeting will be preceded by important issues, most notably the re-election of a new board and president, as well as a number of humanitarian challenges and opportunities to improve the performance of the IICO and to promote its humanitarian, development and civilization, and discuss the administrative report of the activities of the IICO and the programs of the IICO in the field of investment, and the conduct of work and relief programs within two years. The reports of the activities of the IICO were reported and monitored the Relief, development and rehabilitation achievements of the IICO and analyzed in figures, tables and statistics.

The importance of these meetings is also reflected in its efforts to formulate a vision for the future of the IICO to serve the groups of the poor and afflicted people especially as it looks to the future with a broad horizon and aspires to be among the top ten global bodies in the development charity work, through contributing to the empowerment of poor communities through development projects and programs, strategic partnerships and specialized human competencies, with the business values of development, institutionalization, transparency and communication with partners, and a qualitative shift in performance so that the gradual transition to an advanced level towards the development of its partnership with civil society institutions and international organizations and further institutional development on levels of communication with donors, investment, resource development, development, relief, media, marketing and human development in order to provide the best humanitarian services.

To conclude, The IICO 's programs and charitable projects are the result of a continuous tender of the good people including individuals and official and civil institutions. The IICO has entrusted the benevolent benefactors with their love for doing good and their initiative to provide assistance to the millions of victims and people in need n various parts of the world as everlasting charity, or zakat or money, to promote health, education and development services through the construction of schools, the establishment of hospitals, the construction of mosques, the drilling of wells, the plowing and planting of farms or the rescue of those affected.

In this context, millions of poor people look forward with hope and optimism to the General Assembly meeting to take the decisions supporting this blessed charity march in light of the continuing challenges and current changes and disasters that strike the nation from time to time.

"And whatever good you put forward for yourselves – you will find it with Allah. It is better and greater in reward. And seek forgiveness of Allah. Indeed, Allah is Forgiving and Merciful". AL MUZZAMMIL(20)

May Allah lead us to success.

Al-Aalamiyah

- Scholars of the nation endeavored to launch an International Islamic Charitable Oraganisation (IICO) with institutional performance, global Activity, charitable orientation and Islamic Methodology; to support the needs of the needy.
- The late prince of the country, Sheikh Jaber Al-Ahmad was credited (after Allah) with embracing Kuwait the IICO.
- The Amir Sheikh Sabah Al-Ahmad followed his predecessor's approach sponsoring charitable work, and was crowned as a humanitarian leader and made Kuwait a global human center.

targeted the towers of the International Trade Center in Manhattan and the US Department of Defense (The Pentagon), thanks to Al-Hajji's wisdom and with the founders of the IICO and a large number of scholars, he could take a clear and decisive position in which they denounced this terrorist act, and established the approach of the central IICO . Al-Hajji hosted the scholars in many seminars and conferences in the framework of the call for the culture of the median nation, and thus managed to avoid the body the repercussions of these events, which affected the work of charity in other countries.

On 26 Jumada I 1431 / tenth of May 2010 the general assembly appointed the Advisor at the Emiri Diwan Dr. Abdullah Maatouk Al Ma'touq as Chairman of the Board of Directors. He has held this position with a portfolio full of academic experiences in the field of Islamic studies and executive responsibilities of the ministries of Awqaf, Islamic Affairs and Justice and he was able to lead the IICO amid serious humanitarian setbacks and challenges that the region has suffered for years.

In recognition of his humanitarian role, Al-Matouq was the UN Secretary-General's Special Envoy for Humanitarian Affairs under former Secretary-General Ban Ki-moon for four consecutive years, and the post of UN Special Adviser Antonio Guterres for the second year; he chaired a number of international conferences. This had a significant impact on the IICO's association with humanitarian partnerships with many international organizations, including the United Nations and its specialized agencies.

Over the course of 15 meetings of the General Assembly, and the embrace of the State of Kuwait for its activities, the charity has been supported by successive Kuwaiti governments and won the confidence of state agencies and various ministries. Through its foreign offices and partners, it has been able to make developmental, humanitarian and civilizational contributions and work to alleviate many disasters and disasters, and work to heal the wounds of its victims and stop its bleeding which has accumulated extensive experience and expertise in the field of humanitarian and relief work on the one hand, and make them the focus of the actors in the regional and international humanitarian landscape , on the other.

Over the course of more than 30 years, the IICO has launched many educational and cultural projects such as universities, model schools, and developmental and seasonal projects and the care of orphans health programs and drilling wells and others. In the field of small enterprises, it succeeded in the implementation of more than 34 thousand projects in 32 countries. These programs had a significant impact on the improvement of the situation of tens of thousands of families who have been transformed from being waiting for help and assistance to become productive families able to support their children and to provide them

FIRST WORD

Sixteenth Meeting - Challenges and Opportunities

The founding of the International Islamic Charitable Organization started in 1984 after strenuous efforts and vigorous movements led by a group of scholars of the nation and the good men from different parts of the Islamic world; they were seeking launching a IICO with institutional performance, global Activity, charitable orientation and Islamic Methodology, its goal is to raise $ 1 billion to invest and spend from its revenues in areas and projects that support the needs of the needy and the development of poor communities without descrimination on the basis of religion, race and language.

Allah Subhanahu Wa-Taala has dedicated loyal men to this project whom they took its responsibility, studied it, mobilized support and gave money, time and efforts for it; at the head of these men is the late Amir Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, may God have mercy on him. He was credited (after Allah) with embracing Kuwait that body, where he issued an Amiri decree officially established in 1986 as a culmination of the endeavors and movements of scholars .

Not only did Sheikh Jaber Al-Ahmad - may God have mercy on him - who was nicknamed "Prince of Hearts" issued the decree, but welcomed the hosting of scholars during its successive meetings, sought to support and finance its projects and remained a support and assistance for the IICO until he passed away on 15 January 2006 and in his era, the IICO has become a universal charity and its projects spread across the world.

And because charity and righteousness are virtues and high values well regarded by in the people of Kuwait from ancient times - rulers and governed, his Highness the Amir Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah has followed his predecessor's approach sponsoring charitable work in general and the IICO on particular, and

was crowned as a humanitarian leader and made Kuwait a global human center. With the support of His Highness the Amir, the IICO has become an active institution among its partners from Kuwaiti, Arab, Islamic and international charities and organizations; what made it an effective charity platform is that the Amir gave it his trust and addressed it to administrate several humanitarian files in Syria and the neighboring countries of Syria, Iraq, Yemen, Pakistan, Somalia, eastern Sudan, Turkey, Benin and Niger for the relief of victims of natural disasters, wars and civil strife; this development represented a qualitative leap in the charities' journey and the expansion of its humanitarian activities in the world.

Since its establishment, the General Assembly of the IICO has chosen the Uncle Yousef Jassem Al-Hajji – we wish him a quick recovery- as the Chairman of the Board, for a period of twenty five years in which he managed to lay light pages in the fields of international philanthropy and expanding its work with the support of good people who were always proactive to help every poor person, and to relief each afflicted individual.

When the events of September 11th in 2011

As part of the appreciation of the Kuwaiti charities in the fields humanitarian aid

His Highness the Amir congratulates Dr Al-Maatouq on receiving the Istanbul Diplomacy Award

His Highness the Amir Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah congratulated the President of the International Islamic Charitable Organization (IICO), the adviser in the Amiri Diwan and the Special Advisor to the Secretary General of the United Nations, Dr Abdullah Al-Maatouq, on the occasion of receiving the Istanbul Diplomacy Award 2018, awarded by the 8th Global Forum at the Islamic World Istanbul Awards.

While greeting Dr Al-Maatouq, the Amir expressed his gratitude and appreciation of Dr Al Maatouq's pioneering humanitarian efforts and prayed to God to bless him with success and reward him abundantly.

Dr. Al-Maatouq was awarded the Istanbul Diplomacy Award at a recent ceremony honoring the successful people and institutions who contributed to the vision, development and integration of the Islamic world.

This is the first time Kuwait and a Kuwaiti figure is to receive the award at this conference, which has been held periodically since 2010, and where institutions and organizations are selected.

In a press statement on the sidelines of the ceremony, Dr Al-Maatouq expressed deep appreciation to His Highness the Amir for the great support he extended to them in order to reach this rank and receive this award.

"The Istanbul Diplomacy Award is the product of the efforts of His Highness the Amir of Kuwait in supporting us in international forums. This is also evidence of the Kuwait's reputation in the world and the image of His Highness the Amir, the leader of humanitarian action" said D Al-Maatouq.

He added, "The State of Kuwait has always

been - and still is - a pioneer of charity work in every part of the world."

Honoring Dr. Al-Maatouq comes under the framework of the regional and international appreciation of the Kuwaiti charities in the field of humanitarian aid and its rapid field movements in all regions under the guidance of His Highness the Amir who made Kuwait the world's most important humanitarian aid provider.

Istanbul hosted the 8th World Islamic Forum in the presence of representatives of the OIC Member States along with Islamic thinkers from 35 countries, coincided with the World Muslim Women Summit and Exhibition, on issues of women, youth, public forces, justice and the role of education in building Islamic societies.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

موقعنا الإلكتروني

WWW.IICO.ORG

OUR NEW WEBSITE

ابدأ بأنـــاملك تُفتح لـــك أبواب

الخـــير

الخط الساخن 1808 300

khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

لنغث أهلنا في

الغوطة

تبرعك الآن ينقذ حياة

مئات القتلى والجرحى

ساهم لتقديم الدواء والغذاء من أجل إغاثة إخواننا في الغوطة

30 د.ك

سهم الإغاثة

نستقبل تبرعاتكم في المبنى الرئيسي (جنوب السرة) وكافة فروعنا

WWW.IICO.ORG للتبرع أون لاين 1808 300 الخط الساخن khayriyanet